

كتاب

بفتح الخولطر



"نصوص وخولطر"

"أديبات مبادرة النسيم"

بوع الخواطر

لكلمات مباحرة للنسيب



أوركيديا بوك

لنشر وتنسيق الكتب الإلكترونية

الأراء الواردة في هذا الكتاب لا تُعبر بالضرورة عن رأي أوركيديا بوك.

✧ **جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحفوظةٌ لَدَى مُبادِرةِ النَسِيمِ .**

✧ العِنوانُ : بوح الخواطر.

✧ المَؤَلِّفُ : أَدِيباتُ مُبادِرةِ النَسِيمِ .

✧ التَصنيفُ : نصوصٌ وخواطر.

✧ عَدَدُ الصَفحاتِ : 133 .

✧ تارِخُ الإِصدارِ : 7/7/2024 .

✧ الناشرُ : النَسِيمُ للنشرِ الإِلِكترُوني .

✧ تَدقيقُ لُغوي: نَسِيمُ مُحَمَّد، إِحسانُ عَبدالقَوي، أَمَلُ مُحَمَّد .

✧ إِشرافُ عام : نَسِيمُ مُحَمَّد .

✧ مَصممةُ الغَلافِ : رِشاءُ الحَديدي .

✧ إِخراجُ داخِلي : أوركِيدِيا للنشرِ والتَنسيقِ .

**يُمنَعُ اِقتِصاصُ أَيِّ جُزءٍ من هَذا الكُتِيبِ بِهَدَفِ إِهدارِ حُقُوقِ المَلكِيةِ الفِكرِيةِ
أَو إِعادَةِ إِنتاجِهِ بِأَيِّ شَكلٍ إِلا بِمَوافِقةِ الناشرِ .**

مقدمة:

كالغيوم نحنُ نثقل بالكلمات والحروف والجمل، كما تُثقل هي بقطرات الهواء فتمطر؛ لتروي جفاف الأرض، ونحنُ تمطرُ خواطرنا بالبوح لنخفف عن كاهلها ما أثقلها من المشاعر والأحاسيس؛ لتروي جذب القلوب وتنعش الأرواح المتعطشة للكلمات.

- فَرِيق سَمَا.
- القَائِدَة : إِحْسَان عِبْدَالْقَوِي.

يا أنوار الشمس
يا أحاديث المساء
يا نغم وفن
يا كلَّ الرجاء!
إليك ومنك وبك ألتجئ
وفيك وعنك ولك البكاء!
دع لمساتك الحانية هنا
وخذ بيدي إليك
إلى لآلى عينيك
ضمني إلى صدرك
احتجزني في ضلوعك
اهمس في أذناي
أنك تُحِبُّني!
وافسح المجال إليَّ
لأرقص على ألحان عزفك
وأطلق فراشات حبي
وأدندن باسمك وأغني

ولكنك كاذب يا حُبي!
وتعزف لي أكذوبةَ الحبِّ العتيق
وترتشف قهوة باردة
وترتشف مني الحنين
وأخبرك ألا تكذب
ألا تتخدع
وخشيتُ لوهلة منك
وانخرطتُ في الرقصِ معك
على ألحانك الزائفة!
وكتبتُك في النثرِ والقصيد
وجعلتُك قبلة الحب
وبعثتُ أحرقي على عزفك
وهزرتُ خاصرتي لأجلك
حتى أثقل كتفائي
وأصبحتُ خطواتي بأسة
وحفظتُك في نفسي
وسألتك: أتحنيني؟

وقلت لا مُباليًا: ما هذا السؤال؟
وذهبتُ أفتشُ في مشاعري عن جواب
واكتفيتُ ببعض الذكريات
وأزحتُ عن كاهلي ثقلًا
وعدتُ أنخرطُ في الرقصِ
أتمايل على لحنك الخادع
وكلماتك الكذابة
وعزفك الكئيب
وأنتَ يا هذا رغم بُعدك
فأنتَ أعز معارفي
وأول الأحلام
وآخر الآمال
وعزيز روعي واكتفي بكَ
عن سائر البشر
يا شمس دربي
أشرق!
ويا قمري

ضُمِّي بين سحابكَ
وخبثي بين أعتاب نجومكَ
ولا تنسى
ولا أنسى
بقصة الحب العتيق!

-إحسان عبدالقوي-

«إلى أشباهي»

إلى أولئك الذين يتسمون عندما يرون انعكاسهم على المرآة، ويفعلون الحركات اللطيفة لكي يرون أنفسهم، إلى أولئك الذين يذهبون مكاناً ثمَّ يأتون إلى المرآة وينظرون كيف كان شكلهم، إلى أولئك الذين يأتون إلى المرآة بعد حديثهم مع أشخاص ثمَّ يتحدثون أنفسهم على المرآة؛ لكي يعلمون كيف كان شكلهم عندما يتحدثون، إلى أولئك الذين يودعون المرآة بِقُبلةٍ لأنفسهم عندما يرون انعكاسهم عليها، إلى جميع أشباهي لا تقلقون نحنُ لسنا على وشك الجنون، نحن فقط لطيفون لطيفون جداً!

#مودة-المعجلي

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

واليوم أمشي، وما زلتُ في محطاتِ الأَمسِ أَعِيشُ، تائهةٌ والخوفُ في داخلي
يتسربُ، أمشي كمن أخذتِ الحروبُ حتى أطرافه، ثمَّ ألتفتُ إلى الأمام،
فأرى مُستقبلاً مجهولاً، أقفُ في المنتصفِ خائفةً ذليلةً الروح، كأني على متنِ
سفينةٍ تُبحرُ في بحرٍ لا مُتَناهي، تَقِفُ في المنتصفِ تائهةً بعدما قطعت الكثيرُ من
الأشواطِ، فأخافُ العودةَ وأتركُ أُمَامي مُستقبلاً لربما يكونُ مزهراً، ويزدادُ
خوفي عندما أفكرُ بالمضي قُدماً، أن أمضي وأتخلى عن كلِّ شيءٍ جميلٍ كان
خلفي، فأقفُ مُحْتارةً وأنا أكرِّرُ: اللهمَّ سلمتُكَ أمري وحتى قلبي...
أشعرُ أني أَعِيشُ في دوامةِ الفضول، فيقولُ الفضول الذي يَسْكُنُنِي: سأسيرُ
وسوفَ أرى مُستقبلي، حتى لو كان مُستقبلي عسيراً، فأنا لن أقفَ هنا في
المنتصفِ المُميت الذي هو أَعسرُ من المضي، ولن أعودَ إلى الخلفِ وأتركُ
أحلامي تتبخر وتزول.

سأصِلُ مُستقبلي بكلتا يديَّ هاتين، وسوفَ أمضي إلى الأمام، وأقسمُ أني لن
أندمَ ولن أعود، وسأحِقُّ ما أريد، سوفَ أجاهدُ لبناءِ مُستقبلٍ مُشرقٍ،
وسأكونُ عِبرةً لكلِّ مخلوق.

#رهف-يوسف

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«كم وددتُ وكم خلّمتُ»

أن أرحلَ بعيداً عن هذا العالم الذي يسوده الظلامُ، بعيداً عن الضجيجِ
والصراخِ بعيداً عن الهمومِ ودموعِ الحزنِ والآلامِ، بعيداً عن الناسِ، بعيداً عن
كُلِّ شيءٍ. أريدُ أن أرحلَ إلى مكانٍ هادئٍ فيه أشجارٌ وزهورٌ ذات ألوانٍ جميلةٍ
جداً، وجبالٍ عاليةٍ القممِ، أجلسُ تحت ظلِّ الشجيراتِ، وسط الأزهارِ؛ لأشتمَّ
عطرها الفواحِ، وأرى شروقَ الشمسِ الجميلِ من خلفِ تلك الجبالِ، لا أسمع
سوى صوتِ تغريدِ العصافيرِ.
أعيشُ بِسلامٍ وأمانٍ يعمُّ المكانِ، بعيداً عن الضوضاءِ، هذا كُلُّ شيءٍ أريدُه أن
أرحلَ ولا أعودَ.

خديجة-خالد

فريق-سما

مبادرة-نسيم

| وعد |

قُلْ أَي شَيْءٍ لَكِنْ لَا تَقْلُ لِي "هَذَا وَعْدٌ" فَأَنَا فَتَاةٌ تَتَشَبَّهُ بِالْوَعْدِ، تَوْمَنُ بِهَا، وَتُقْفِلُ عَلَيْهَا فِي خَزَانَةِ قَلْبِهَا، مَاذَا إِنْ قَلْتُ لَكَ أَنِّي لَا زِلْتُ أَحْتَفِظُ بِصَكُوكِ وَعُودِ قِيلْتِ لِي مِنْذُ أَعْوَامٍ؟

سَحَقًا، فَهِيَ تَمَلُّ خَزَانَتِي بِلَا فَائِدَةٍ، أَرْجُو لَوْ كَانَ بِإِمْكَانِي إِعَادَتَهَا لِمَالِكِيهَا، فَأَقُولُ لَصَدِيقَتِي: لَقَدْ قَطَعْتِ لِي وَعْدًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِ "يُولِيُو" قَلْتِ فِيهِ أَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ سَوْفَ يَتَغَيَّرُ، وَأَنْنِي سَأَبْقَى فِي الْأَوْلِيَاةِ، بَاتَ بِإِمْكَانِكِ اسْتِعَادَتَهُ الْآنَ فَلَقَدْ تَغَيَّرَ الْكَثِيرُ، وَلَمْ أَعُدْ فِي الْأَوْلِيَةِ.

وَأَقُولُ لِلْآخَرَى: لَقَدْ قَطَعْتِ لِي وَعْدًا بِالْبَقَاءِ لِلْأَبَدِ، كَانَ مِنْذُ عَامٍ وَاحِدٍ فَقَطْ وَلَكِنْ كَمَا تَرِينَ أَكْتَشَفْتَ أَنَّ الْأَبَدَ بِالنِّسْبَةِ لِكَ يَقْدَرُ بِمَقْدَارِ عَامٍ وَاحِدٍ، لَا بِأَسْ لَمْ أَعُدْ أَهْتَمُّ، فَقَطْ اسْتَعِيدِي وَعْدَكَ الْآنَ.

وغيرها من الوعود المقطوعة الكثير، الصغيرة منها والكبيرة، القريبة والبعيدة، جميعها تملأ حيزاً هناك لا أكثر، مُنَعَ مِنْ إِطْلَاقِهَا حَدُوثِ الْفَعْلِ!

الأمرُ ليس سداجةً مني، فهما نضجتُ يظل صدى كلمة "وعد" يعلق في أذني؛ لذا لا أريد سماعها إلا بعد أن تعي مسؤولية،

وثقل تلك الكلمة قبل أن تصل لأذنيّ، نعم لقد نسيْتُ أن أخبرك أنَّ الوعدَ لا يُعتبر وعداً من الأساس إلا إذا كان ممن يحملون منزلةً عظيمةً في الفؤاد.
وبما أنني بهذا القدر من التحفّظ بالوعود فلا تستغرب أنني لم أقطع وعداً لأي أحد منذُ زمنٍ طويلٍ.

#رغد-الصبري

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«مكان مشهود»

أشتاقُ إليها مع كُلِّ فلقٍ صبيحٍ جديدٍ إلى تفاصيلٍ وجهها الباسم؛ فأخرجُ مهرولةً
أبحثُ عنها في مكاننا المشهود كُلِّ صباحٍ أذهبُ إليه، ذاك المكان الذي امتلأتُ
جدرانه بِحكاياتنا المفرحة تارة، والمحزنة تارة أخرى، ذاك المكان الذي شعرنا فيه
بالدفعِ في الشتاءِ القارصِ، لعبنا فيه ألعبنا الطفولية رغم أننا كَبُرنا عليها،
نتشاجرُ فيه ويستمر الشجار مدة؛ فتخبرنا جدرانه أَنَّ الشجار لا يليق بنا فصالحتنا
مع بعض، وأخبرتنا أَنَّ الحياةَ دروسٌ قاسيةٌ، علمتنا الإصرار، يشبه عليه سالي
بقصصنا وأحلامنا فيه. مرَّت الأيامُ وأصبح هذا المكان موحشٌ ومظلم؛ لأنك
لم تكوني موجودة، يعتليه الغبارُ، تسلتُ فيه خيوطُ العنكبوتِ؛ فقد أصبحَ
مهجور منذ ذاك اليوم الذي أخبرتني فيه بِأَنَّ هذا آخر لقاءٍ لنا في هذا المكان،
حينها تسلتُ خيوطَ الحزنِ على وجهي، وصعقني رحيلك، تجمدتُ كُلُّ حواسي
عندما قلتُ لي: وداعاً! كررتها وداعاً يا عنيدة!

#أفنان-سعيد

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

مملوءةً بالكلمات، يضج رأسي بالأفكار، والكثير من الدموع التي وقفت على عتبة عيناى، ولم تأخذ مجراها، لكنى لم أعد أمتلك القوة للاستمرار أو حتى للتعبير عن حزنى.

أثقلنى كثيراً هذا التبدل اللعين الذى يسكننى حتى أنى بتُّ أشعرُ بأنَّ قلبى هذا الذى أحمله معى أينما ذهبتُ بدأً يُزعجنى وجوده، تُضايقُنى أصواتُ دقاته! أنطفأتُ روحى، وبُهِتتُ كُلُّ الألوانِ أمامى، أصبحتُ ككتابٍ مهجورٍ فى بيتِ عجوزٍ لا يعرف القراءة، يملؤه الغبارُ، وتنسج حوله عنكبوت -الحزن- خيوطُ اليأس حوله.

خارتُ قواى وانتهت، نفذَ مخزونُ الأملِ لديّ، ولم أعد أعيشُ إلا على الصمت، الصمت الذى تتآكل منه روحى، ويختبئ خلفه هادر قوى يكاد يُحطم رأسى لشدته، ذُبلت أزهارُ حديقتى، وأنطفئت أنوارُ ممراتِ حياتى!

#سبأ-حمير

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«الأسمر»

في غيابهِ أشعر وكأن العالم ضيقاً ولا أجد مأوى، أنظر لأوجه الجميع، وأبحث عنه بكل مكان، وكل زاوية لعلِّي أرى طيفه يمر من هنا، وربما من هناك. ظلُّ طويلٌ في ذلك المنحدر، أركضُ إليه وفجأة يختفي ذلك الظل! عياناً واسعاً مدعجتان ذو رموش كثيفة، متكف المنكبين، عريض ذو بشرة سمراء، طويل القامة مرتكز ذو شعر حريري أسود!

- عمَّ تبحث؟ يبدو وكأنك تصف ملاكاً!

= أنتظر قليلاً، أسمعت حديثاً يجر الجميع إليه، مبسمٌ ينصت الجميع لسحره ولروعه، قلبٌ كبيرٌ لطيفٌ جميلٌ، تواضعٌ يخرس المتكبرين، ويقفون له إحتراماً وتذلاً؟

- كفاك حديثاً مبالغاً.

= أيها الأحمق برِّبك أنك لم تعرف ماذا بعد!

ولو أنني وصفته لك مراراً وتكراراً فلن أستطيع إظهار الصورة الكاملة لذلك الشخص، والأُن هل وجدت لي ذلك الأسمر؟

- نعم، إنه هناك.

=أين؟!

-في الأيسر من صدرك.

#عبير-القوطاري

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«ما الذي يجري؟»

سؤالٌ حيرَ عقلي، واستفهامٌ يتوغلُّ صدري، هل أنا حتماً في طريقي؟
تهتُّ ولكن لا زلتُ أجري!
هل سأجدُ الطريقَ أم أنّ اليأسَ سيُصيبني؟
أشعرُ بالحزنِ، بكلِّ الألمِ يحيطُ بي، وكأنَّ مصابِ السنة الماضية قد عاد يتوعدُّ
بي، أنا حقاً لا أدري ما الذي يجري!
أخافُ الدماءَ وتلاحقني رائحتها، أجزعُ مَنْ أن أكون وحيدة، وأخافُ مِنْ يدِ
تَسحبُ شعري كُلَّ ليلة.
ما الذي يجري هل تلتطمُ الموجُ في الأرجاء؟
سأُبحرُ إليه، وبابه قريبٌ مجيبُ الدعاءِ، وما يُدريكَ لعلَّ لا ينفتحُ بابه لِدُعائِ
فقط؟
وإنما يَحْتَضنُ رُوحِي في السماء!

#هاجر-معد

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«خفايا قلوب»

كثيرٌ من الوجوه تبسّمُ أمامك، يعاملونك بلطفٍ، يخفون تلك النظرات القاتلة والألسنة السامة، وتحت تلك الابتسامة المزيفة، ألف حيلة وخيانة، في قلوبهم، يتمنون لك الشر، لكن ألسنتهم تُخبرك بعكس ذلك، عندما تذهبُ من أمامهم، يتهامسون عنك بأبشع حديثٍ عنك، يسخرون منك، يرسمون خطة؛ لإسقاطك، يبنون دباباتٍ تُحطمُ أحلامك، يُحاربونك من خلفك وليس أمامك، يرمون أسهمَ الغدرِ من ورائك، يُبعثون طريقك، تتبعثرُ في طريقك وتسقط لكنك تنهض في كلِّ مرةٍ من جديد، لا يعلمون أنّ الله من يدبرُ كلَّ شيءٍ، وأنَّ كلَّ شيءٍ يدبره اللهُ، يعلم الغيبَ يرى كلَّ شيءٍ، لن نسقط والله معنا.

#مياسة-الفخري

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«طفلة الشتاء»

بمنتصفِ الطريقِ رأيتُ طفلةً
ينشزُ قلبها البردُ وجسمها الصغيرُ يرتجفُ
نادت بصوتٍ خافتٍ ولم يُجِبها أحدٌ
فقلت؛ آاه ماذا فعلتُ؟
لماذا قلوبكم أصبحتُ أقسى من الحجرِ؟
سقطت على الأرضِ منكسرةً
ونظرتُ للسماءِ والدمع يسيلُ
وصرختُ بأعلى صوتٍ: أمااه يا أمااه!
ماذا أحكي؟ ماذا أقول؟
وحيدةٌ بدونك، ويرتابُ قلبي الخوفُ، والفرعُ جسماً قطعهُ البردُ، واشتدَّ بي
الجوعُ
وأنا لن ألبأ لغيرك يا رب واتضرعُ
من لي سواكَ لشتاتِ قلبي يجمعُ
فإذا بنورٍ في الظلامِ يشعشعُ
فرأيتُ ضوءاً ساطعاً يشعُ،

ذهبتُ نحوهُ وقلبي يبتهجُ
وأسرعتُ بخطاي مبستمةً
ورويتُ ضمناً قلبي منهُ
بنظري إلى الكونِ الواسعِ
فأزهرتُ حياتي وتفتحتُ بها الأزهارُ
كنتُ مثل الفراشة بين الزهورِ تُحلقُ
إنها طفلةُ الشتاء يا بشرُ!

#تهاني-التويتي

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

ما لون الحُبِّ؟

لونه أبيضٌ نقيٌّ خاليٌّ من العيوبِ، صافيٌّ من الشوائبِ، ويشبهُ قلبَ الحبيبِ
المُصطفى.

ما رائحةُ الغيرةِ؟

رائحتها حادةٌ كرائحةِ الفلفلِ المحروقِ بالزيتِ، تجعلُك تَحْتَنقُ عندَ إستنشاقها،
فاحذر منها.

ما مذاقُ التعبِ؟

مذاقه مرٌّ يشبهُ مذاقَ الصبارِ تماماً، ولكنهُ لهُ فائدةٌ بحياتك.

ما ملمسُ الغضبِ؟

لمسهُ خشنٌ وجارحٌ كلمسِ الأشواكِ المسمومة.

ما صوتُ النفاقِ؟

صوتهُ مزعجٌ جداً، وكرهه مثل صوتِ الغرابِ الأسود الذي يحملُ رأيه الدمار
والخراب.

#ريم_الخامري.

#فريق_سما.

#مبادرة_النسيم.

أَخافُ أَنْ أُحِبَّ بِكُلِّ قُوَّةِ المِراهِقَةِ وَطِيشِها
أُرِيدُ أَنْ أُحِبَّ حُبًّا ناضِجًا!

#براءة-لشجاع

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

لي في ذمتك فنجان قهوة
ونظرة من عيناك القهويّتان!
كيف سأشرب قهوتي من دون النظر إلى تلك العيون
أنا وأنت وقهوتي لعلّ الايام تجمعنا!

#جودي-جرّكس

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«رغم خوفي»

من الحبِّ أحببتك، ورغم صِغَرِ سِنِي أَحْبَبْتُكَ، وَأَصْبَحْتَ أَمْنِي فِي كُلِّ وَقْتٍ،
وَفِي كُلِّ زَمَانٍ. وَأَصْبَحْتَ مَأْمَنِي، وَأَمَانِي، وَالْمَلَاذِ الْأَمْنِ لِي، وَالْحِضْنِ الدَائِي
الذِي أَطْمَئِنُّ فِيهِ.

#فاطمة-الحديدي

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

- فريق النُخبة.
- القائِدة : أفنان حسين.

عليك أن تتقبلي نفسك كما أنتِ، في إنطفائك وفي نورك، وكأنك نُسجتِي
من خيوط الجمال، بعيداً عن الشحوب واليأس والبرود، دعي أوراق
خريفك تتساقط بإنسياب، هذا لا يعني أن تجعلِي نفسك رهينةً للبشر
ومكبلةً في قيعان الحياة، أحب نفسك بمَ فيها من عيوب، إختلسي من
رفوف الذكريات أموراً تجعلك أكثر قوة وثبات، ولا تكوني:

كاللابثة المقيدة

الماكثة الحزينة

العابثة العنيفة

كوني دائماً كالبدائيات التي لانهاية لها، وكانهايات التي لابدائيات لها،
كوني كما أنتِ لا كما يُفترض ان تكوني.

#ريهام_طاهر.

#فريق_النخبة.

#مبادرة_النسيم.

"كثافة الأحلام"

سؤال هزيل تُركَ على الأنقاض، عصفت به حرب شظايا الإنتظار
كم من الأحلام عكفت عن الأنظار؟
وكم من الدمعات وقفت على الأطلال؟
أجيب بفصاحة لبيب وعقلٌ حكيم مؤشراً لحفنة ضلعي، هنا فؤاد فياض بعذبِ
المنى المشع، وهواء الأمنيات؛ لكن مكاني مُحال أن تحتل عليه المرادات،
أستحال علينا وأوصد الأزقة والأبواب، أورثنا البطش، وكللنا بتراث القيود
والأوهام، سجننا نحن، والأفكار لاهبة وحرّة تدق الأجرس لو بمقدرتها لمزقت
الفساد، وسلبتهُ جبروت القرار، كم من الآهات تزفر حتى يسمع الوطن عن
الأوغاد؟

هل الكدمات تنفع، وتشققُ الأرواح أم أن أصفاد الخوف
حوطت على جُز الحق وأصابها الذل والهوان؟
تصفق وترى البغض والجبروت كمال، وجمال مبتور الدفء، وفاقدة الأمان؛
خيفة من الجور والإغلال.
هل سينفعُ لهيبُ مدائن قلبي وكسر مرافئي، أم أنظر حتى يلفُ الشيب راسي،
وتضيع ملامحي؟

من يُصغي لأنين آهاتي، ونغمات أحزاني؟
ومن يتلمسُ ثقبِ ذاتي المثقلة بالوجع، والمكتظة بالألم؟
لعل النداء الأخير يخترقُ أسماع الخلق، أو أن الصدى يمر بطرقاتٍ فيشرق عليَّ
الفلق، رُبما يوماً سيستدير الضياعُ، ويحن الزمان
فتنحني الأيام والليال لاتساع صبر السنين
لنمسح بودٍ على الرُعبِ الذي بث الكوايبس، ونودع عُمر الشقاء الذي غلبه فراغ
التاهيين، وندفن الصراع الذي كوى أرض الشرايين؛ فنعيشُ بعدها بسناء فوق
عُبق الياسمين ونطوي جعبة الجائعين، ونحرق رداء البائسين.

#عُهود_مُحمد.

#فريق_النخبة.

#مبادرة_النسيم.

"جدران متصدعة"

في كل ليلة أضع رأسي على تلك الوسادة، التي تحتويني بعد مشقة من اليوم المتعب، بينما لا أحد يعلم ماذا حل بي بسبب تلك الإبتسامة الكاذبة على وجنتي، في كل ليلة أنظرُ بها إلى جدران تلك الغرفة المليئة بتلك الأحاديث والقصص البائسة، هل حقاً اللجوء إلى تلك الغرفة والوسادة والنظر إلى تلك الجدران المعتمة هينٌ بالنسبة إليك؟ لا أظنُّ هذا، إنها من أقسى المراحل، وأمرُّ اللحظات بُساً وألماً، تباً إلى مجتمع لم ينظر إلى قلبك بل نظر إلى وجنتك، والآن دعك منهم؛ فإنهم بقايا من الأحاسيس والمشاعر، لم تمسح دمعتي سوى تلك الوسادة، ولم تتحمل ضرباتي وصراخي؛ إلا تلك الجدران المتهاكّة، كلُّكم أكاذيب وهنّ حقيقةً، لم أُلجئ لأحد سواهن.

#الكاتبة - آية - علوين .

#فريق - النخبة .

#مبادرة - النسيم .

"رثاء قلب"

أيا غائبي فقدت بعد عينك لذيذ منامي
وأشتاق قلبي لك وزاد في فؤادي ذاك التناهي، وأظلمت دنياي وزاد الحنين
بداخلي، وحل العبوس بملامي وأحتل الحزن وجداني وفؤادي الذي كان ورداً
مزهراً صار كصحراء قفاري، لوعتي حرقت قلبي وأستنزفته
ليت رحيلك كان حلماً في منامي
ليتني إذا صحيت رأيتك جانبي
وقمت إلى ملامحك أتحسسها ليحس قلبي بالأمان، جرح موتك في قلبي تفاقم،
ليس له دواء إنما هو داء يأخذ مني عافيتي، يا قلب أبنتك كيف أوفيك الرثاء
وكل كلمه تم عن عجز لساني وقصور كلماتي، لوعة حزن وشوق وأفتقاد،
ودمعة شريفة تمردت على وجنتاي، وانتكاسة أصابة عافية قلبي فأصبح عليلاً
وأرداه حزنك قتيلاً طريح الألم أواه من فؤادٍ باكٍ وحزناً فتاك عن صرخ قلبي
وحزنه أصم، ليت الدموع تُرجع من رحل، ليت الحنين بقلبي يُنبأ بالأمل،
ليت شوقي يفعل المعجزات ويريني ملاح راحلي ويزول الألم، ليت القبور لها
بابٌ نزور فيها أحبابنا

بالشهر مرة أو حتى بالسَّنة لعل قلوبنا تشفى من الحزن، في ديارِ في شعبة
المرفاع

في بيت العشاوي تسكن في القبر روح غالي أخذهُ مني الموت ودموعي لم
يبالي، تمنيت لو ذهبنا سوياً وأخذني معهُ ولم يذقني طعم الفراقِ، أنا أبنَةُ الذي
ترك رحيله في قلبي جرحاً ينكل بي في كل أيامي، فقيدي الأستاذ فضل
العشاوي، قلب أبنته، رحمك الله يامهجة فؤادي.

#عائشة_فضل_العشاوي.

#فريق_النخبة.

#مبادرة_النسيم.

بَوح الخواطر

لم تكن الإعاقة معضلي

فتيقضوا يا إخوتي

عقلي مُضاءً بالنور

زيتَه من مشكاة إرادتي

رضيت بقدر الله

وتيقنت بأنّ الرضا مهجتي

سلمت قلبي لربي

فاستنارت بصيرتي

وجعلت من الليمون عسلًا

أستسيغه فأنسى المرارة

سارة_القاسمي

فريق_النخبة

مبادرة_النسيم

والقلبُ يشكو ما بهِ
هل من خطبٍ أصابه؟
يهتفُ يُنادي إنني
في غمّرتي وبدمعتي،
أردّدُ أبياتَ البارودي،
متفردٌ بصبايتي، متفردٌ
بِكَآبتي، متفردٌ بعنائتي.
أهتفُ أنادي، مرّةً...
فتجيبني صدى وحدتي،
ما بالكُ متوحداً؟!
وبدمعكُ متفرداً؟!
أحدّهم سلبَ بهجتك؟!
وإبطاقتك يتدثّر؟
أم من خطفَ رونقك؟
وببسمتك يتنعم؟
هل من خطبٍ أصابك؟
وتركك تتألّم؟!!

أخبرني، هاهنا إني،
أبكي من بكائك، وأعلمُ
أنَّ ثمة شيءٍ أنهك،
وبوجعك يتبسمُ!
أخبرني، هاهنا إني،
دواءٌ وفيَّ البلسمُ،
آتيك بإبرةٍ عظفي،
لأجعل جرحك يلتئمُ.

#شفاء الحسني.

#فريق النخبة

#مبادرة النسيم.

"قطرة"

قطرة ذكريات،
أحنُ إلى أيام الطفولية، أشبه بالغيوم براءة،
قطرة دموع ضحكة، أغصان أملي، زجاجة أحلام الجنونية،
أرجوحتي كالورد فيها أغصان خضراوية المنظر،
عصافير تغرد في مسمع لأصحوا بسرعة،
لا ألتفت إلى أحد، قد أسقط وأعود إلى الجري بضحكة بريئة، قد يهطل المطر
وأنا في حديقة منزلي أرسم؛ لأعود إلى منزلي أضع رسوماتي،
وأرجع إلى المطر الجميل،
أحب اللعب فيه ولا أبالي بالمرض؛ فأنا أملك قلب طفلة لا تبالي بأحد، ما
أصعب النسيان
وما ألم الذكرى؟.

#إحسان_العنسي.

#فريق_النخبة.

#مبادرة_النسيم.

"رماد الروح"

أحلامٌ تحت الركام تدمرت، قلوبٌ طيبة ونقية قهرت،
براءة الوجوه تشوهت، أهدافٌ تحت ظلم الواقع دُفنت، فتاة ذات أحلام
صاخبة قُتلت بسهام الواقع المرير، طعناتٌ من قريبٍ لها، كأمثال الموت البطيء
تتآكل من الداخل إرباباً؛ إرباباً،
صمتٌ هالكٌ إنتزع منها كل حلمٍ عظيم، أشلاء تتطير ذاتها مع دخان الاحتراق
الداخلي لغصتها الصغيرة، اللون الوردي من عالمها أصبح رماداً، وشغف روحها
شمعة قد انطفأت، وانصهرت بكل الحالات، فقط انتظر مهلاً، مهلاً،
عواصف صارمة، فيضانات قاتلة،
براكين مُميتة، أعاصير مرعبة، وحوشٌ مخيفة للغاية، سوف تتطوق عند الرابعة
والعشرين حرباً من عمر تلك الفتاة، فليكن الترقب جاهزاً، والإستعادة لكل
شيءٍ أمرٌ محتم، هذه المرة ليس كل مرة شرارة كهربائية ورعدية كالبرق
المخيف، ستكون رحلة الإنطلاق فقط بعد القليل من الصدمات والهلع،
والترهات، والصفعات، والإنكسارات،
أعدك، ثم أعدك، رمادُ الروح لم يأتِ من فراغ، لقد دفعت شبابي،

وعمري بأكله؛ فلتبدأ رحلة الإحتراق، رحلة الإنتقام، والمقاومة، إياك، ثم إياك
أن تتساهل مع تلك الفتاة، النيران الشديدة حتماً ستحرقك، فتاة مهنمة، ومن
جهنم الذات، أصبح الرماد غاية لا تُدرك بمصايح العالم، ومناظير العلماء، وإنما
بعين تلك الفتاة فحسب.

#فاطمة الوصابي.

#فريق_النخبة

#مبادرة_النسيم.

«عِوضي وجبري»

في متاهات الحياة، غصتُ وحيدةً، أُنخبط ما بين الطُّرقات، تارةً أنجو من الضياع، وتارةً أفقدني، وفي كل مرةٍ أتوه، لا ألبثُ كثيراً حتى أعود حاملةً بوصلة الطريق بقلبي، حتى إصطدمتُ بجدار الخيبة، ووقعتُ في ألم الفقدان، ففقدت نفسي مع ذلك، لتتوالى بعدها الصدمات، والآلام؛ حتى تجردتُ من كل مشاعر الحب، السلام، والسعادة، خاليةً جوفاء، أفتقد ذلك الضوء المنير داخلي، الذي قاومت لأجله العديد من الزوابع، كي لا أنطفئ؛ ولكنها الحياة، لا تدع أحداً بحاله، وفي حين تمكن مني اليأس، وظننتُ بأني أصبحتُ فريسةً له، لا مُحاله، وفي حين تلاشى ذلك الضوء، وبدأتُ أفقد قوتي معه، أغمضتُ عيناَيَّ، أترقب النهاية، أحسستُ شيئاً ما يتسلل إلى داخلي، بارداً يُطفئ ناري، مُنيراً يُشعل عمتي، بلسماً يشفي جراحي، ماءً يروي ظمأَي، ورداً يزهر أرضي، ملجئاً آمن يحميني، الربيع المنتظر بعد طول الخريف، غيثاً بعد عجافٍ ثقال، هكذا كان جبرُ الله لقلبي، بأن أعطاني من الجبر أجمله، ومن العِوض أكله، فكان جبري وعوضي، بهيئة أُختاً من رحمة الله لقلبي.

تيسير_حميد

فريق_النخبة

مبادرة_النسيم

"كُبرنا ياسبيستون"

كُنا أطفال ننتظر إنتهاء الفاصل الإعلاني " سنعود بعد قليل"؛ لكنه تأخر وعاد
ونحنُ قد وجدنا أنفسنا بلاح أكبر غير الذي تركنا عليها، كُبرنا ياسبيستون
لم تعد لدينا أسرار نخبئها مع ماري في الحديقة السرية؛ فقد نسينا أسرارنا عندما
لم تجد ماري الماء لتروي تلك الأزهار بعد ذبلانها بسبب السنين العجاف
كُبرنا ياسبيستون ، أخبري ريمي أننا أصبحنا نرى الأطفال في واقِعنا ماتوا من
شدة الجوع فكم كاسبر في حياتنا
كُبرنا ياسبيستون، فأرض الأمل التي كُنا نظن أنها أرض السلام والأمان للجميع
أصبحت مهجورة ورائحة الموت تنتشر في كل مكان هاجر الجميع منها عدنان ولينا
ونامق وعبسي في قوارب البحر طالبن اللجوء
هارين من الموت باحثين عن حياة بسبب البراميل المتفجرة التي أحرقت
المنازل ومحاصيل الذرة والشعير
كُبرنا ياسبيستون
لم نعد نرى الحق ينتصر كما كان هزيم الرعد يحارب من أجله
أصبح الأشرار يتعاون مع سيني يستولوا على أرضنا وقامو بقتل الجميع وسُفكت
الدماء، كل هذا كان أمام أعيننا

كبرنا ياسبيستون

فكونان لم يعد يستطيع إيجاد الحل للجرائم التي تُرتكب في كوكبنا أصبحت
الجرائم يرتكبها العسكر والسجون مليئة بالأبرياء فكم أثبت كونان برائتهم؛ لكنه
أصدر حكم بعتقاله

كبرنا ياسبيستون

أخبرنا روميو بأن نعبّر النفق نحن والأصدقاء حتى نجد النور في نهايته عبرنا
النفق، تخلى عنا الأصدقاء، وجدنا في طريقنا الأشواك والمخاطر وأصابتنا الخيبة
عندما وجدنا نهايته ضلام دامس تخبطنا فيه في حياتنا

كبرنا ياسبيستون

فليتنا كما مثل نغم نملك تلك العصاء السحرية لنجعل أحلامنا وأمنياتنا التي
نطاردها في خيالنا واقع نعيشه أو كما نرتشف جرعات كونان ولم نكبر وبقينا
أطفالاً نشاهد سبيستون عند الساعة الرابعة عصراً.

#صفاء_القاضي

#فريق_النخبة

#مبادرة_النسيم

كانت أمي اليوم تخبر طبييتي بأني كنت في الماضي أستيقظ ليلاً وأبكي كثيراً وأخبرها بأني أخاف من أصوات الحيوانات في الليل لأني أتخيلها ك أصوات الأطفال، وأخبرت طبييتي أنه بعد قراءة القرآن علي وبعد غسلي ب ماء وضوء فقد تعافيت كلياً، في تلك اللحظة أردت أن أخبر أمي بأني لم أشفى؛ لكنني كبرت ولم أعد أريد أخافتها من الوضع الذي أنا فيه، وأني أخاف من فتح الباب ل أذهب إليها أو إلى أخواتي ل أخبرهم ما أشعر به، وأن تلك الهالات التي حول عيني ليست من السهر على الهاتف إنماء من الخوف الذي أشعر به، وأن بطارية هاتفي لا تكتمل لأني أبقى مستيقظه إلا الصباح، بل لأن فلاش هاتفي يبقى مضيئاً طوال الليل، كيف أخبر أمي أنني فقط كبرت؛ ولكنني لم أشفى بعد.

#أحلام_اليافعي

#فريق_النخبه

#مبادرة_النسيم

"لا شيء يستحق؛ فلا تكسر بخاطرك"

الدنيا لا تستحق شيء والناس لا يساون شيء، كل ما نجدُه منهم كسر الخاطر، والسعادة تأتي وتذهب، والحزن يأتي وينتهي، والناس تخون، والصديق يغدر؛ فلا شيء يستحق، والأيام أيام مرة وأيام سعيدة، المال لا يغير شيء سوا نفوس البشر؛ فلا تكسر خاطرك لاشيء يستحق، إطمئن فالله معك ومن كسر خاطرك يوماً لا يعرف قيمتك، ومن تركك سيعود عندما يعاشر غيرك، ثم يعرف قيمتك الحقيقة وسيعود إليك ولن يلقاك؛ لأنك تعلمت من الدرس الأول، والحياة دروس لا أكثر من ذلك، فلا تكسر خاطرك بسبب أحد، تلك الأشياء وما نحن إلا عابرون في الدنيا وضيوف عليها وسنرحل ذات يوم، واليوم قريب فما عليك إلا التقرب من الله هو الملجئ الوحيد لك ومن سيجبرك؛ فلا تحزن وتكسر بخاطرك فإنك لا تستحق ذلك فكل ما عليك سوا أن تؤمن بالله وتيقن بأنه سيجبر خاطرك، وإنه معك دائماً وعليك أن تكون قريباً منه أفضل من أن تتقرب من شخص آخر ثم يكسر خاطرك وأنت لا تستحق وإن كنت تريد القرب من الله وتريد أن يجبر خاطرك المكسور فأقم الليل مصلياً، وسلام على قلوب خاشعة لربها ليلاً.

الطاف - البصلي

فريق - النخبة

مبادرة - النسيم

ذاتَ يومٍ سأسرُّ نفسي سِرُّ،
سأسرُّ إلى حيثُ أسرُّ،
لن أدوم أسيراً مع الحيارى،
وأسير حياً أرى.

#نورا السُّليمانى.

#فريق_النخبة.

#مبادرة_النسيم.

- فريق الأقصى.
- القائدة زُبا توفيق.

ليتك تعلم كم أنا مُشفقٌ على قلبي؛ حينما كتب لك هذه الأسطر، وكأنه سَطَّر
بدم بدل الحبر، لعلك كنت أجمل هديةً لي "كنت" ما أشد جرح الكلمات
حينما أذكرها بصيغة الماضي، تخيل حجم ثقل سؤالك حينما قلت لي لو طلبت
منك هدية فماذا انتِ معطيني؟

ويمكنك تخيل عبء جوابي حينما قلتُ لك: أحبك، فهل تقبل نفسك هدية
مني إليك؟ وبعد ذلك يأتي الصمت وزرٌ عليّ، وكأني أنا الصمت لا هو، ثم
إستمرت بالغياب بعد جوابي ذاك، لربما أنا أعطيتك الهدية التي هي أنت لك
فأخذت هديتي بعيداً عني، وأنا من فرط طيبيتي، ظننت سأجدك أجمل هدية،
ولكن ما إن دنوت منك ما وجدتكَ إلا سراب، كلما اقتربتُ خطوة لا أراك
مارئيت إلا وهماً في وهم، والآن أما زلت في قلبك أم زلتُ؟!
سيظل سؤالي لك مصلوباً حتى أراك ترسل الجواب؛ وسيظل جوابك مخنوقاً
حتى أجدُ منك السؤال، حينها سأتنفس بحرية ولن أزعجك بإهتمامي مرةً
أخرى.

#إسلام_الخميري.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

علمتني غزة"

علمتني غزة الصبر، الثبات عند نزول المصائب، وتعلمت من *وائل الدحدوح* وكلماته «يارب خذ من دمائنا حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت» أن أرضى بقضاء الله وقدره، أخرج بين الناس كأن شيء لم يكن حامدة شاكرة، راضية مرضية، تعلمت معنى أن تفقد جميع أسرتك وتمشي بين الناس بقوة وثبات هذا هو وائل وهكذا كان صبره علمنا معنى الصبر والإيمان. تعلمت من فتيات غزة معنى *الحجاب*، *تحت الركام*؛ ولكنها أبت أن تترك حجابها، كانت تُردد من تحت الأنقاض « وججابي وين كيف بدي أطلع بدون حجاب»؟! أين نحن منهم؟ البعض منا ما من مناسبة إلا وكانت صور يديها على مواقع التواصل الإجتماعي فرحة مسرورة حياء، مناكير، أعينهم في الحالات، ما من مناسبة إلا وعرضت نفسها هنا وهناك بلا أي نجل أو حياء.

تعلمت من فتيات غزة كيف أتمسك بنفسي قبل حجابي، تلك الآن تُصارع الموت؛ لكنها لم تكن خائفة من الموت نخوفها على سقوط حجابها وهتك عفتها أمام الغرباء من الناس، كم أنتن عظيمات يا فتيات غزة. تعلمت منهم العزة وحب القرآن، فكلنا نقرأ القرآن ونحفظه؛ لكننا لسنا مثل أبناء غزة، عقيدة راسخة، إيمان يزلزل الجبال، إنقطعت الكهرباء عنهم،

لا يوجد إنترنت أيضاً، مساجدهم قُصفت، شيخهم الذي كان يُعلمهم القرآن
استشهد؛ لكنهم لم يبرحوا بل ظلوا على عداهم متمسكين بمصاحفهم، يقرأون
بتلذذ وخشوع، فالقرآن الملجئ والأمان لهم وشفاء لجروحهم، ودواء
لأوجاعهم، ما من مريض وجريح إلا وداوى نفسه بالقرآن أو استشهد وهو
يرتل آياتٍ من القرآن، أين نحن منهم؟! هل لكِ بسؤال نفسك إلى أين أستقر
خَيْطُ مصحفك؟! هل أنتِ تملكين ولو رُبْعَ تمسكهم بالقرآن؟! هكذا علمتنا غزوة
معنى الحب الحقيقي للقرآن وللإسلام بكل تفاصيله، فلنحاول أن نكون مثلهم،
كما قال الشاعر:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم
إن التشبه بالكرام فلاح.

#شيرين_مثنى.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

هل تملكين قلبًا؟

لا أبدًا، أيُّ قلبٍ في علبَةٍ بلاستيكيةٍ داخلٍ لا يتفاعل ولا يحس؟!
عجزتُ عن فهم تفكير البشر؛ فإذا كنتِ حساسةً قالوا عنكِ مبالغةً، وإذا كنتِ
باردةً أو تدّعين البرود قالوا معكِ قلب؟!!

وكان برودكِ لم يعجبهم، كما أن كتمانكِ وعدم البوح يجعلهم يستغربون، ويجعل
أسنتهم حادةً وقويةً، وكأنهم ينتظرون منك أن تخسري وتبوحى بما في داخلِك.
في مواقف كثيرةٍ كان يجب أن أصرخ وأقول كفى؛ ولكنني سكت، هل
تظنين الآن أن بعض الكلمات الحادة ستجعلني أفقد صبري؟ لا والله لا.
لا يُهزم إنسانٌ يقرأ، لأن أحد أهم الأشياء التي يكسبها القارئ هي الصبر
والتحمل، فهو يجعلك أكثر قدرةً على التحمُّل والصبر، لا يُهزم القارئ مهما
حدث.

#هيام - محمد

#فريق - الأقصى

#مبادرة - النسيم

«إليكِ صغيرتي»

صغيرتي لا تتمني أن تكبري، إن هذا العالم قاسٍ عليكِ، لن يشفع لكِ لين قلبك، ولن يرى أحدهم دموعكِ التي تحبئنها فيه، الجميع يظن بأنكِ قوية، وأنَّ الدموع لا تعرف طريقها على وجنتيكِ حتى، لن يهتمَّ بتفاصيلكِ إلا واحد أو اثنان في هذا المكان، وللأسف ستكونين بعيدة عن هؤلاء الأشخاص، ربما الأقدار لا تريد أن تجعل ضعفك ظاهراً لأي أحد، أو أنكِ أنتِ من ستودين أن تهربي إلى الأحرف، وتغوصي بين الأسطر غير مبالية بوجود من سيقراً ما تكتبينه أم لا. صغيرتي لا تكوني أنا عندما تكبرين، إبحثي عن عقل غير هذا؛ لأن هذا مملوء بالطواحين التي لا تتوقف، إبحثي عن قلبٍ غير هذا؛ لأن هذا ضعيف، سيوزع كلها لديه لمن يحبهم وسينسى الجسد الذي يحمله، والقفص الصدري الذي يحميه من الضربات الموجهة.

صغيرتي كوني قوية لا تهاب شيئاً، لا تستسلمي أو تنحني لكل عابر، بل اصنعي من ذاتك امرأة صلبة، مصنوعة من فولاذ لا ينكسر، لا تهتمي بهذا الحطام الذي ترينه أمامك الآن، إنها مجرد أيام مُتعبة ستمرُّ قريباً، سترييني واقفة أمامك، كجبلٍ لا تؤثر فيه التضاريس مهما تنوعت، ستصبحين أفضل مني؛ لأنني سأكون معكِ في كل حين،

سأرتب على كتفك عندما تقعين في حفرة الحيرة القاتلة، سأحتضنك عندما يصيبك الخوف والحزن، سأخبتك داخلي عندما تفكرين بأنك وحيدة في هذا العالم، سأصل إلى كل جمال تطاله يدي، لأهديك إياه عندما يحين الوقت المناسب له، سأجعلك تتعثرين بحبي دون نهوض، لذا عليك أن تطمئني، فأنت في رعاية قلبي ومن يصبح في رعاية قلبي لا يهزم.

#نورس_الأسود.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

"أطفالُ قلبي"

أطفالُ قلبي خائفون، يا أطفالُ قلبي لا تفرعوا، لا تفجعوا أنتم طيور الجنة، اذهبوا حيث ستحلّقون، أطفالُ قلبي تُباد، ونحن إليهم ناظرون، بعمر الزهور تتقطع أشلاؤهم، وأطفالُ يولدون ثم الأكفان يحضنون، أطفالُ قلبي وَسَطَ خيامهم يحرقون، أطفالُ قلبي وَسَطَ زحام الحرب والظلام يعانون، منهم من استشهد وآخرون مفقودون، منهم تحت ركام المباني يصرخون، وآخرون فاضت أرواحهم، واستشهدوا، وهم خائفون، ويح حكام العرب ماذا يصنعون؟ يشاهدون المجزرة والإبادة ويصفقون، ويحكم يا عرب يوم اللقاء ألا تتساءلوا عمّ ستسألون، وبأي أجابة ستُجيبون، أطفالُ قلبي شاخوا قبل أوانهم وانتزعت منهم طفولتهم، لم يعد في حياتهم سوى الأنين والبكاء والجوع والأحزان، رحم الله أرواحهم الطاهرة، وحسبنا الله ونعم الوكيل على الظالمين والظالمين.

#فردوس - فهمي - حسين.

#فريق - الأقصى.

#مبادرة - النسيم.

طالما كانت العلاقة التي أحببتها علاقة القلم مع الورق، إنها علاقة ممزوجة بالحُب التي تحملها الأوراق للأقلام، يأتي القلم محمل بالألم، والصعاب، حتى الكلام غير المفهوم إلا أن الأوراق كانت تنتظره بكل مرة بصدْرِ رحب، ومكانٍ فارغ ليضع عليه كل الذي يحمله ويستريح، ينزف كل يوم عليها ليُشكل جسوراً من الألم، يبني بالكلمات بيوتٍ مليئةً باليأسِ، والحُزنِ، برغم عن كل ذلك إلا أنها لم تشتك يوماً من زائرها الدائم، كانت تنتظره في كل يوم يأتي محملاً بالصعاب، والأوجاع لينثر عليها كل أحزانه ويهدأ، ليرك لها بصمته التي طالما أحببتها الورقة البيضاء.

#آية_العواضي.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

« سيكونُ حرباً »

سُتحدُّ الأقلام، سأرتدي الدروع، سيكونُ لي حرباً ، حرباً بين شغفي الذي
أوشك أن يموت وبين الحروف الذابلة، ذُبلت على أطرافِ أناملي، فسقاها اللهُ
ورداً من غيرِ راء، كيف لا أعلنُ الحرب؟ وأنا أرى الجوع ينهشُ أبناء غزوة؟
كيف يسكنُ ضجيجُ روعي وأنا التي عهد قلبي الحروب؟
باللهِ يا وطني! أيا وطناً علقتُ على مشارفه روعي، بناتُ افكاري، كيف
أكتبهم؟ كيف أكتبُ حُزناً قد شتت قلبي؟
فاللهم نصراً، في صلواتِ الحرفِ؛ وتكبيراتِ الكلمات وتسبيحاتها، حُمرًا من دم
قلبي قد رويت، حبري الذي أوشك أن يجف، لأحلفهُ بعزيرِ جبار أن لا
يتوقف ولا يملّ عن الكتابة.
لأن هذه المرة حقاً سيكون:
سيكونُ حرباً

أثير - العوالي.

فريق - الأقصى.

مبادرة النسيم.

"مع الإختلاف نجيا "

لا أعلم مدى نظرات العالم المتعدده للإختلافات؛ ولكن الشيء الوحيد الذي أعلمه أنه مهما اختلفت الأشكال يبقى طبع الإنسانية هو الأصل في مضمون كافة الناس.

يا صديقي لا يهم ما شكك فأنا أهتم لقلبك، لروحك السامية، لنور عقلك و بصيرتك هذا هو جُل ما يهمني وما دونه فهو مجرد كاليات إن حضرت أو غابت فلا فرق بالحالتين أنا لا أهتم لها ولا أراها من معايير الفوارق لدي.

#إسراء_القحطاني.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

ضعه هنا..

على صفحة بيضاء، ثم ابدأ بترتيبه وتنظيفه جيداً؛ كي تقيه من التلف، إنثر كل ما يحتويه وأعد ضبطه من جديد، إرمي تلك القاذورات العالقة على رفوفه، أعد ترتيب المكتبة التي تتجسد فيها القصص التي لم تعد تُلزمك، وتعمل على إراقة أعصابك،

قم بترميمها من جديد، إجعل إطارها ملفت، لونها يوحى بالأمل والتفاؤل، ورائحة زهورها الياسمين، إحرص أن تملأها بالكتب التي تأخذ بك إلى الرشد والسعادة، تجد فيها ضالتك وتنسيك مرارة الحياة، تعمل على تطويرك وإزدهارك، إن قرأتها لا تسلط عليك السراب، بل حروفها متألأة، تجعل جوارحك ترقص فرحاً، ضع قلبك هنا وامحو كل ما يجعله متسخاً واغسله جيداً، ثم إصنع له غلافاً سميكاً يقيه من تراكمات الصدمات وتلاطمات الحياة القاسية، لن يوقبه أحداً، سوى الذي يدرك كلمة السر، ومفتاح الخزانة؛ ليختبئ في إحدى زوايا المكتبة.

#حماس_الحميدي.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

كنتُ في حزنٍ شديدٍ وضمك، كنتُ في الديجور، لم يعرف محياي إشراقاً ولم
يعرف ثغري ضحكة، كنتُ وردةً ذابلة، ونالسي الجلجال في متنِ قلبي، فانطلق
لمعانُ الدر من متنِ قلبي؛ عند رؤية عينيه المتلألئه، وكأنها نجمةٌ أتت لتنير سمائي
المظلمة، وكأنها غيثٌ هطل لينبت الربيع في قلبي؛ فأبتسمت شفتاي وأشرق
محياي بعد شحوبه لسنين طويلة، هاقد أتى النورالذي أضاء حياتي.

#أسرار_الأغبري.

#فريق_الأقصى.

#مبادرة_النسيم.

- فريق الأمل.

- القائِدة : بسمة محمد.

"وصفتُ حالتي لذلك الغريب"

وها قد أنتهى اليوم وبدأ الكون بظلامٍ ليجمع بين كل المشاعر بتوهجٍ؛ حيث يتألم القلب، وها أنا الآن ذاهبه لغرفتي لأغلق ستائرنا فأنا الآن أود بشده أن انطوي تحت بطانية ثقيلة وأضع رأسي تحت الوسادة أو أنزوي في أبعد زاويه وأغلق الأبواب من حولي، أريد فقط أن أختبئ، أبتعد، أهرب من كل هذا؟ أعلم أنني قوية، قوية جداً؛ لدرجه أنني أعترفت بهشاشة قلبي أمام كل هذه الهجمات المتتالية، كم وددت لو كنتُ بذلك الضعف الذي يسمح لي بالبكاء أمام الجميع؛ لأنني جائعه أو أنني لم أنم جيداً أو ربما لأنني متعبه جداً، وأحياناً أضطر إلى إبتلاع بعض الصخور التي تقف في وسط حنجرتي، وتحاول أن تجعل صوتي يبدو مخنوقاً بحبل متين ولا تلبث حتى تعتصر ماتبقى في عيني من دموع، أنا أعلم أنها لن تزول حتى وإن شربت بعدها لترّاً من الماء، ستبقى بين أضلعي وستختار أشد الأوقات غرايةً لتعود مرةً أخرى بقوة مضاعفة ترغمني فيها بدون أي أسباب، لا أعلم إن كنتُ وصفت تلك الحالة المزعجة كما ينبغي، ويكفيني من كل هذه الكلمات أن أشعر بالإطمئنان؛ لكوني أفهم ما يحدث لي بشكل دقيق.

رحمه - بشير.

فريق - الأمل.

مبادرة - النسيم.

« وَسَط نِيرَانِ الحُرُوبِ »

في وسط بُود الحروب التي شردتنا، في أيامٍ قتلت كل ما نملك، أجوبُ أرجاء
ذاكرتي، أتذكرُ العينين فتهيج النيرانُ في فؤادي، حُلم قلبي بالحبيبةِ قد قُتل،
رصاصهً في قلبِ الحبيبةِ تُرتمى، حُلم قلبي باللقاء قد أخذ، تحت رُكام منزلٍ إلى
تحت الثرى! تحوّل الحلم الوردي إلى كابوسٍ مُخيف، باتت كل أحلامي فيها
حكايةُ عاشقٍ قُتل قلبه وسط الحروب، زخاتُ الرصاص تُسمع، أنينُ الأطفال
صوتاً صاخباً في المكان، لم تترك الحربُ قلباً إلا وجعلته فتات، لم تترك منزلاً إلا
وجعلته ردم، لم تترك أمماً إلا جعلتها ثكلى، تتوقد النارُ في صدري، بذار الحب
التي كانت بداخله تُريد سقياها، تبحثُ في كلِّ مكانٍ من بين الركام عن بقاياها،
بين حربٍ وحبٍ تفجيرٍ ورصاص، بين قلبٍ وقلبٍ جروحٍ شتى والجروح
قصاص، لا ليس الرأسُ بالرأس هذه حربٌ أخذت قلبي وحلمي الوردي،
أخذت جناحي والهوى، قد مضى عمري بالتمني دون لُقياها، لا غفران لتلك
الحروب! لا غفران لحروبٍ جعلتني أقصُّ لنفسي أحداثاً لن تحدث، لا غفران
لكم أنتم أخذتم كل ما نملك! واللهِ كُلُّ ما نملك، قلبٌ بالحب تعلق، جاءت
الحربُ فأخذت الأرضُ والسَّلامُ والحبيبةُ؛ فتمزق! تمزق.

ندى أنعم | كلاسيكية.

فريق - الأمل.

مبادرة - النسيم.

بِسْرِّ الأمان والأطمئنان

ماذا كُنَّا سنُفعلُ إن لم يكن لنا محارِبُ صلاة؟
أين كُنَّا سنهْرُعُ ونفِرُ من حربِ الحياة؟
ما الحيلة التي كُنَّا سنفتعلُها إن لم يكن لنا آيات قرآنية؟
من كان سيَجبرُ الكسْرُ؟
يُطمئنُ القلبُ؟
يُكفكفُ الدَّمْعُ؟
يُضمدُ الجرحُ؟

من كان سيواسيني في وحدتي في صحبِ الحياة؟
من كان سيُقنعي أن بعدَ العسْرِ يُسرى، إن لم يكن هناك خلوات مع الرَّبِّ؟
من كان سيقبلني بتشتتي، ضياعي، إنكساري، تخبطي وحيرتي؟
من كان سيفهمُ ركاكةَ أحرفي، تيهَ كلماتي، تخبطَ أبجديتي، ولغتي المبهمة؟
من كان سيرضى بأن يسلبني خيبتني، خذلاني، جروحي، ومأساتي؟
من كان سيفتح لي ذراعية في أوجِ إنطفائي، وبهوتي؟

فكُلُّ الملاجئِ كاذبة، كُـلُّ الوجوه خاذلة، كُـلُّ الأيادي مُفلتة، لم أجد قط ركنًا
شديدًا لأتكىء، تصدأت، أهترأت، غيرت وجهتها، لكي لا تُصاب بلفحةٍ من
بؤسي؛

فعندما ضاقت في كُـلِّ الأركان والأماكن؛ لم تكن إلا ليُعَلِّني الحنون في أكثر
مني، أنه هو الأمانُ الوحيد، الوجهةُ الآمنة، فما في العالمين كتِفٌ لمتعبٍ ولا
فيهم للخائفين أمان، خلوات وسجديات مع الربِّ، هي من تُنقذني وتُسكن في
حنايا قلبي الأمان، الإطمئنان وكأن الحياةُ ملك في راحةٍ يدي، تجعلني أترأ من
الحزنِ برمته، وبكُلِّ دوافعه واجعله على رفٍ عتيق، الحمدُ لله كوني مُسَلِّمة.

#أمة الرزاق_ السند.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

مرحباً ملهمي كيف حالك ؟
أتيت لك اليوم وأنا محملة كومة من الحزن، إنني حقاً لست متذكّرة عم فعلت
من أشغال قبل بضع وقت حقاً الشرود أخذني إلي مكان بعيد، لا اتذكر أيضاً
أنني أنجزت شيئاً ما لا اتذكر من أكون أنا
اليوم دعك من كلماتي الغزلية أنصت اليّ تحمل كلامي، اليوم ذهبت إلى دكتورة
نفسية أخبرتني أنني أعاني من الشرود ووجع ينتصب بمنتصف صدري،
أخبرتني أنني أعاني من أشياء كثيرة وأنه علياً أن اهتم بصحتي،
أخبرتني أنني على وشك الجنون، قالت لي علياً أن أفرغ غضبي، وأن لا أكتم
الحزن والوجع؛ ولكن إلى من؟
ها أنا أعلن هزيمتي وعدم قدرتي على تحمل أعباء الحياة، حقاً أحتاجك أن تكون
بجانبي.

#أمة الرحمن_المخلافي.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

"إلى قلبي الضحية"

مرحباً بك أَلْمِ كَأَلْمِ المخاض، جنينٍ غير مرغوبٍ به، مرحباً بك حُزْنٍ بعد
تُرْهاتِ الحُبِّ، و ورودُ عابسة، ورسائلٍ مهجورة، ذكرياتٌ أصبحت قائمة،
مرحباً بك مقطوعةٌ كلاسيكية على شطرِ الحياة تُدندنُ الألحان، تكأني حزين لم
تمسها الأيدي، معزوفةٌ تصدرُ أنينٍ خافت، أمام حشدٍ من أناسٍ التهم الغدرُ
حياتهم، مرحباً بظلك السُرْمُدي، الذي لم يتسنى له الوقت للهكوث، أو هو من
أراد ذلك، مرحباً بك تارة شغفٍ وتارة أخرى هوساً لحد الجنون، قد تكون
فراغاً من العدم أو مازلت مُترقباً في المرصاد، مرحباً بك في عالماً مليئاً بدياجيرٍ
قائمة اللون، وأصبحت الطبيعة غاضبةً منه، سُكَّانها وحوشٍ أشرار، مصاصين
دماء، لا مكان للضعيف بينهم، مرحباً بك يا قلبي الضحية الذي أثقلته الهموم،
نازحاً من قعرٍ مكتوم، إلى ضفة الهدوء، إلى هناك على تلتِ الجبل؛ حيثُ ترى
شفقِ الغروب، على شاطئ الأحزان، تسمعُ همساتِ الطيور العائدة إلى أعشاشها
في الأرجاء، هناك حيثُ المحيط الهائج، حيثُ العقْدِ الصعبُ تفكيكها، طلاسُم
من عنانِ الماضي يصعبُ حصرها، تود الصراخَ عالياً، أو الغوصِ لقاع البحر،
لينساب عنك البؤس الذي تربع جوفك، مرحباً بك طفلٍ، يُنادي أماء؛ طالباً
هددةً لينام بسلام، أرهقه الأرق، وأهلك محياه الحروبِ الصامتة،

وأسرت كيانهُ دموعُ نازفة، غدا يبحث عن يدًا تربيتُ عليه، مرحباً بك على
سطح القمر، لنجرب العيش هناك؛ فقد نلنا ما يكفي من ضراوتِ البشر على
سطح الأرض، لنتعد عن حربٍ حاصرها صخبُ القلوب وضجرِ العقول،
لنجرب حياة كائن الفضاء؛ مارأيك؟!.

فريال - إبراهيم - علي .

فريق - الأمل .

مبادرة - النسيم .

"مجتمعات معقدة"

مرت على الروح عاصفة خلفت ورائها دماراً لا يمكن إصلاحه، أسميتها عاصفة إجابية تشكلت من عقد المجتمع، الساعة العاشرة والنصف مساءً، جلست وحدي في غرفتي أحرق في سقف الغرفة ويدور في عقلي جملة تكاد تصيبني بالجنون "انتِ فتاة لا تستطعين"

لطالما سمعتها مراراً وتكراراً حتى بت أصدقها، في تلك الأثناء مرة في مخيلتي صوراً من طفولتي، حيث كنت احب اللعب والمرح كثيراً، وكنت طفلة مشاغبة، اتبع والدي أينما ذهب، والعب مع أولاد حارتنا بالدراجة الهوائية وكرة القدم، وأتسلق معهم الجبال والأشجار، أذكر جيداً اخر مرة استمتعت بتلك الألعاب، كنت أبلغ من العمر 13 عاماً، كنت أظن أن هذه هي الحياة، مرت الأيام بسرعة وصلت إلى مرحلة أقول لهم أريد تجربة شيء ما وتكون الإجابة "لا تستطعين انتِ فتاة" بالرغم من جمال تلك الكلمة وحنيتها إلا أنها كانت تسقط على قلبي كالعاصفة مخلفة ورائها أنقاض من العقد، لدرجة عندما أرى فتيات يلعبن أهمس لهم إعبن واستمتعن قدر ما تشاءن؛ لأنكن ستُضعن عندما تكبرن تحت أنقاض العادات والتقاليد.

#آلاء_الكك.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

كانت أنا، أجل كانت انا، تلك التي لاتزال ترفع يدها في عمق عرض البحر
رغم علمها أنها غير مرئية.

اقفلي عينيك، أنزلي يدك، وأنهي هذه المهزلة، بحقك، من سينتشك من
إحتضارك وأنت أقرب من السطح للقاع؟! حتى وإن كانوا يبحثون فهم بلا شك
يبحثون في المكان الخاطيء؛ لكن يبعث الله لك بالمعجزات من حيث لا
تحتسبين.

كنت بالفعل قد إستسلمت وأغمضت عيني وها أنا أرخي ساعدي إلا أنها قد تم
إمساكها من قبل أحد ما، إنني أسحب للأعلى مجدداً، هنالك من ينقذني، غواص
ما يستكشف الأنحاء القريب تشبث بإنقاذي وإيصالي إلى القارب، أنا لم
أغرق، لم أمت بل إستيقظت، كان لا يزال يبقي يدي بين يديه، دافئة،
أستطيع سماع صوته قلقلًا بشكلٍ لم أعهده من أحدٍ من قبل، هل أرکز في قلعه
عليّ أم في صوته الذي سلب أنفاسي التي بالكاد بقيت معي؟ أم في أنني يجب أن
أفتح مقلي كي أرى أيُّ بشري هو الذي لم يقبل بتركي أصارع الموج والموت؟
أريد فتحها وقد فعلت، وأول ما وقعت عليه كان شيئاً ما نعيماً، تبا، غرقت
مجدداً؛ لكن هذه المرة في إسوداد عينيه، هل هو بطلٌ من الأثمي ربّما؟ لقد
سحرتاني حقاً، كثيفة الرموش بتشكيلة ناعسة، بجديّة وقعت،

وقعت فيها وبها ولها ومن أجلها، إلهي شكراً له، أستطيع الشعور بأنني أتَنَفَّس
الآن، بأني لا زلت على قيد الحياة، ليس كجثةٍ بل كروحٍ وككيانٍ.

ليمار - سنجاب .

فريق - الأمل .

مبادرة - النسيم .

"همسة"

يؤلمني أن تضع من نفسك الخيار الوحيد حين تكون هناك ثمة خيارات متاحة،
وكأنك تقول أنا فقط من كل ما ذكر.

يؤلمني أن تؤصد جميع الأبواب قبل ان تلقي صرير فتحها على مسامع القلب،
وتضع مفاتيح بابك بيد الأيام تلقيها في يد حاضري كل فجر.
يؤلمني أن تصنع من نفسك كعبة مصيري وتفرض على قلبي أن يطوف طواف
البقاء.

ياسيدي حين يأتيني قلبك يحمل في يده باقةً من الحنين، يغلفها الحب وينقها
الإعتذار، ستكون فقط كل اختياراتي، وأرمني بكل مفتاح لا يؤدي إلى بابك،
سأطوف بكعبة عشقك، وأسعى بحبك بين الصفاء والمودة.

#نسيم - سعيد "يمن"

#فريق - الأمل.

#مبادرة - النسيم.

قال الكاتب ميخائيل نعيمة:

علمتني الأعوامُ إلا أبكي عهداً مضى، وألا أضحك لعهد يأتي، والأ أعد خطواتي
على رمال الزمان
وأنا أقول:

لا تُعد خططاً للمستقبل، فلربما تنكسر إلم تتحقق مساعيك، لا تتوقع من الحياة
والزمان الكثير، إمشي ببطئ وحذر شديد كي لا تقع، ولا تتوقع الكثير من
الحياة، لا تعد خطوات لربما القدر غير كاتبها لك وليست ملكك، لا تتوقع بأن
كل ماتهواهُ نفسك أو ما يجري بذهنك سوف يتحقق لا تعد خطوات تكسركُ
وتُحطم أحلامك وآمالك، نعم؛ عدّ خطوات؛ ولكنها متوقعة الحدوث، لا تُعد
خطوات لأحلام زائفة.

نصيحه خذ بطريقك وتعلم من الحياة، ولا تنتظر الكثير، خذ ما يناسب حياتك
وأترك ما هو ليس لك.

#آمال_ زكريا القباطي.

#فريق_ الأمل

#مبادرة_النسيم.

-مرحباً أيها الساري أريد أن أقول لك:
عش اللحظة ثم امض بعيداً.. بعيداً جداً، تأمل كل شي للمرة الأخيرة، تأمل
زوايا المنزل وشارع الحيّ، حوش المدرسة ومقاعد الجامعة، تأمل جيداً كي
لاترك وداعاً ناقصاً في بحر عينيك تحمل ملوحته أعوام
عائق بكل حُب وقوه عائق للمرة الأخيرة، لاتهرب بحجة أنك ستعود مجدداً قد
ربما لاتعود وإن عدت لن تكون كما أنت وكل شي كما هو، لاتدع الليت تنهش
قلبك كوحش مفترس فوالله م رأيت أشد جشعاً منها تأكل وتزداد جوعاً،
وعندما يتطلب منك المغادره لاتغادر قبل أن تأخذ تلك الإجابات، لاتغادر
وانت مكتئب بالتساؤولات لاتحاول الفرار من كثافة الأفكار سل وافهم،
إستمع وبرر جيداً، دع كل شي واضح بعنوان المرة الأخيرة كي لا يكون صمتك
بمثابة جرح آخر، كي لاتعاضم حجم الحسره عندما تُدرك متأخراً أنه كان
بإمكانك ألا تبخل حتى بالكلمه التي قد يكون بوسعها أن تُنقذ موقفك الأخير،
صدقني، لا علاقة لذلك بالكبرياء، بل لتكن مطمئناً أكثر لانه سيتوجب عليك
أن تقول وداعاً بدلاً من إلى اللقاء
عش اللحظة، فهناك مرة أخيرة لكل شي..

ستتجاوز الأمر حتماً؛ لكن الخيف أن تحمل ندوبه، أن تمضٍ في جوفك
خيبه، ندم، فراغ، عجز، ثقل عارم يسكن أيسر صدرك تشعر انه لا يوجد جواباً
مقنعاً، غير أنك ما عدت صالحاً لمجاراة كل شيء يحدث
لذلك أقول لك للهرة الألف عيش اللحظة لأنه من السيء جداً انك بعد تتجاوزك
لأغلب الأشياء، مازال بداخلك لحظة من الماضي مخلدة تُشعرك أن كل هذا
التجاوز لم يكن شيئاً.

#دُعاء_الحُرِّي.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

"الغزائم المكبوتة"

أشعرُ أنني مُثقلة وروحي مُكبلة، وأن هُنَاك وبيل على أكتافي، وقلبي مُقيد بأفكار
عقلي اللامتناهية، وملاحي يكسوها الحزن، لقد تراحم الكمد بقلبي، وإنهيارات
داخلية تُدمر كُل ما أحاول أن أبنيه، وإرتبكات تنزعُ ثياب الأمان مني لقد
باتت توقضي في عز نومي، لقد تراكت كُل المواقف التي أدعيت بأني على
مأيرام وداخلي مليء بالخراب، هُنَاك صرخات تهزُ جذع الثبات التي أصطنعته،
لم أتمكن من الإفصاح عمَّ يجول في داخلي، أقفُ على حافة الانفجار، أحمو
كالأحتف وأنشج بكل قوتي عليّ أهون ما أشعر به، كظمت بما فيه الكفاية،
لقد باتت ملامح الأرق بائنة على وجهي الذي يتصنع أنه بخير، لم أعي اليأس أو
القنوط أبداً ولكن هذا كُل ما حل بي.

الزهراء_ عبدالله.

فريق_ الأمل.

مبادرة_النسيم.

"مجهول الهوية"

منزوعة الملاح، أصبحت من الخارج فراغ؛ لكن بداخلي بركان يكويني، من المؤسف أن أقول أنني صامدة، ليتني أنهار ففي الإنهيار راحة وفي المقاومة إبتحار، محت الحياة ملامي، وأكثني التفكير فلم أعد أشعر بشيء سوى رغبة في الهروب؛ لكن إلى أين؟

لم يعد هناك مكان يتحملني، ولا خليل يسمعي، أصبحت وحدي، وحدي تماماً بخياري أو إضطراباً، نتيجتهم واحدة، والألم مضاعف، غصن سقط من شجرة في ريعانها لم تحزن هي لأنها الساقط الوحيدة، ولم يبالي المزارع فالخير كثير؛ لكن غصن ذلك الغصن، ذبل ومات دون أي حراك، لم يكن له ذنب كونه ضعيف، ولم يتحمل عبث الرياح به، لا لوم عليه حيث بقية الأغصان تحملت ونجت، لا يوجد مقارنة، والنتيجة ظالمة، ألا يجب أن تهدأ الرياح على الغصن الضعيف وتأتي بقوتها على الساق؛ لكنها تحب العناد وتزداد عنفاً حين تراه يتأرجح بإضطراب بالحياة هي لا فرق بينهم، كلاهما إجتماعاً على الدمار والألم، كلاهما لا يرحم الضعيف ويحترم العنيف، أو يخافه، كلاهما جبار، ولا احتمال لوجود الضعفاء وسط الجبابرة.

#فاطم.

#فريق - الأمل.

#مبادرة - النسيم.

افتقار إلى فيض حنان!

مرحباً يا أمي

أنا هنا لأخبرك أنني ما زلتُ أحتاج لحضنك وحنانك كثيراً، يُقال أنني بلغتُ الرشد؛ لكنني لم أبلغه بعد لأكتفي من حنانك، عندما كبرت أصبحتُ أحمل همك وهم أمك، وأصبحتُ أتساءل كيف تحملي عبء مسؤوليتنا أنا وإخوتي دون أدنى تأفف؟ أي قوة تمتلكين؟ إلى من تلوذين؟ من أين تستمدين كل هذا العطاء؟ عندما كبرت أصبحتُ أراك أجمل كنوز الحياة، أتعلمين أنني من كفيك أرتوي؟ وبأحضانك تُضمد جراح قلبي؟

عندما كبرت أصبحتُ لا أخبرك قط عن المجازير التي وجدت لها ساحةً بداخلي، وأواري عنك دموعاً حارة تجري بعيني كأنها دماء، لأنني أخشى أن أزيدك حملاً فوق حملك، عندما كبرت أصبحتُ أحتاج فيضاً مضاعفاً من حنانك...

أتعلمين يا أمي أن الأرقام خادعة، والأجساد كاذبة، فكل عام يضاف رقم آخر لعمرى، ويكبر جسدي، ويزداد طولي؛ لكنني لا أكبر عن حنانك أبداً، بل ازداد صغراً واحتياجاً،

أتعلمين أن ليلة البارحة أصابني إعياءٌ شديد على أثره لم استطع النوم؟ كم تمنيت أن أحمل وسادتي، وأفر إليك لأشتكي من ألمي، فتأخذيني إلى أحضانك، وتطبعي قبلتك الحنونة على جبيني، وتضلي تمسحي على رأسي، فأخذ لنوم عميق كأنه لم يمسي تعبٌ قط؛ لكن أخي اعترض طريقني إليك ووبخني قائلاً: ألم تكبري بعد؟ إنَّ أمي متعبة، إتركيها تلقى راحتها قليلاً، كفك دلالاً.

لم يعلم يا أمي أنني أعود طفلة في وجودك...

لم يعلم يا أمي أنَّ روحي العطشى لا ترتوي إلا بأمانك...

لم يعلم يا أمي أنني صماء دون نغم صوتك...

لم يعلم يا أمي أنني أرى في عينيه فراغاً كبيراً لا يملأه إلا حنانك..

لم يعلم يا أمي أنني حينها لم أكن لأسبب لك أي إزعاج، كنتُ فقط سألتني عليك نظرة لأستمد جرعة من حنانك، فهذه أصبحت طريقتي مذ أن كبرت، ونسيت أن أكبر عن سيل حنانك.

نحنُ حينما نكبر نكتفي بالقليل إلا عن حنانك نحتاج المزيد.

#شفاء_ باوزير.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

"دمار نيران"

دُمت لأعوام أتباهى بصلابتي وبقوة تحملي وهما ليسا من سبجيتي، وها أنا
أصبحت أهناً، وفي ومضة عين أصبح قلبي يحترق والنيران تلتهمه؛ فصديقتي
المقربة هي من وكزتني، وجأه هوت قبلة هادرة كالرعد لا تفرق بين قصر
وكوخ، فما بالك بي، كائن يدعي القوة رغم هشاشته، وكزتني على الزجاج فلم
يحتمل وتحطم أما أنا فاحترقت، وبعد أن كنت كالقشيب أصبحت شابةً على
حافة المشيب، فقد نصحني الكثير بالإبتعاد عنها قائلين أن الغدر من شيمتها، وأنا
كنت أرمقهم بتشفنٍ، كنت في كرى عميق، وأستيقظت على سهام موجه إلى
منتصف رأسي، وجسدي وقلبي يحترقان حتى أصبحت أجزاء جسدي تتلاشى
على شكل حبيبات، وحوالي بقايا من كسر الزجاج.

بسملة_أحمد "زهرة الفيريسيا"

فريق_الأمل.

مبادرة_النسيم.

"مرارة الأيام"

كثيراً ما يصبحني مرٌّ في منعطفات حياتي، مرٌّ يأمرني على التوقف، والإلتفات لما مررتُ به، ويستعرضُ بؤسُ أيامي؛ ليَجبرني على متابعةِ فلمي البأس، الذي قد حفظتُ حواراته، لا أدري لماذا يعود ويعرضُ نفسه لي هكذا؟ فلربما يشعر أنني قد بدأتُ في نسيانه، وعدتُ إلى خطأي من جديد، فيظنُّ أنني بِحاجةٍ للإعادةِ المجبرة منه، لَعلي أتذكر وأجاهد نفسي على إتباع ما تعلمته من الدروسِ المتنة، ولكنني أخبرتهُ مراراً أنه لا جدوى من هذا العرض الذي يقدمه لي، فهو لا يعلم كم أنَّ التذكر في الأمر يُجبطني، ويُقعدني أرضاً، فلماذا هو يفعل ذلك مجدداً معَ أني أخبرتهُ عن التوقف عن كل هذا؟

أيظنُّ أن باستطاعتي النهوض والعلو مرة أخرى، وبذاك الإِجبار يريدُ مني أن أقف وأنفض غبار بؤسي؛ لَعلي بذلك أتجرع مرارة أيامي وأمضي.

#بدور- بدر.

#فريق- الأمل.

#مبادرة-النسيم.

"عزّلتني"

كُنتُ أشعر بالوحدة لم يكن القلب ساكن، بل كان ضجيجهُ يُسمع في كل مكان
يحيطني أحسست أن لا جدوى من شيء، تعالت بداخلي التناهد، شعرتُ
لوهله أن الأكسجين لا يحيط بي، هرعت إلى نافذة الغرفة؛ لعلّي أجد نسمة
باردة تُداعب روحي، فتحتها بهدوء لأجد السكون يعم المكان فقط كان الظلام
دامس، والسماء حالكة السواد، لا شيء يسمع سوى صوت رياح خفيفة آتية
لتداعب خصلات شعري، اغمضت عينيّ حتى فاضت على خدي حرارة
الدمع، أرى كل الأبواب مغلقة، أخذتُ نفساً عميقاً ونظرت لسماء بعين
اجبتها الدموع فلم أرى بوضوح همست بداخلي بعد أن تعالت تهيدة قوية مني
يارب لم أشكوا ولم أهمس بما أشعر، كلمة يارب كانت كفيلة بأنني في أمس
الحاجة إليه، لم أجد مُتسعاً إلا حين نطق لساني بتلك الكلمة لم تكن كلمة عادية؛
بل كانت عميقة همستها بحزن شديد أنظر لتلك السماء بتمعن راجية منه أن يحيط
قلبي بلطفه، فجأة إبتسمت إبتسامة خافتة عندما هبت نسائم باردة وتساءلت
كيف لقلبي الحزين أن تجعله نسمة يشعر بطمئينة، حينها أدركت أن هناك من
يسمعني سرحتُ قليلاً ومن ثم اقفلت النافذة لأجد نفسي في ظلام الغرفة لم
أشعر بريبة أو خوف؛

لأني شعرت بلطف الله يحيطني عندها هرعت إلى السرير وأخذت هاتفني لأسمع
بعض سور القرآن؛ ليحيط بي الهدوء فأختفى ضجيج الأفكار شعرت براحة
كبيرة لم أكن لأشعر بها لولا رحمة الله بي، والآن أحببت تلك العزلة كثيراً بين
دفع الرحمن وآيات القرآن.

إيناس - البحري.

فريق - الأمل.

مبادرة - النسيم.

« أَسَاءُ الْإِخْتِيَارِ ».

بين عَتَابِ الأيامِ هُنَاكَ كَمِيَّاتٌ هَائِلَةٌ مِنَ العَتَابِ، بَعْضُهَا يَنْزِفُ حُزْنَاً لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ
عَلَى البُوحِ بِمَكْنُونِهِ لِأَحَدٍ، وَبَعْضُهُ تُجْرَأُ وَنَطَقَ بِهِ مُجَازِفاً رُغْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ
كُلِّ عَتَابٍ مُؤَلِّمٍ وَقَاسٍ خَلْفَهُ شُكْرٌ عَظِيمٌ، مُغْلَفٌ بِأَلْمٍ تَلْقَى أَلْفَ الصَّفْعَاتِ مِنَ
الإِدْرَاكِ المُتَأَخِّرِ

وَلِسَانُ حَالِ كُلِّ عَتَابٍ يَقُولُ إِلَى مَنْ جَعَلَنِي أَتَمْنَى المَوْتِ بَعْدَ أَنْ إِهْدَانِي الحَيَاةَ،
شُكْرًا لَكَ!

إِلَى مَنْ إِهْدَانِي الخِيَانَةَ بَعْدَ الثِّقَةِ، شُكْرًا لَكَ

إِلَى مَنْ إِهْدَانِي الخَوْفَ بَعْدَ الأَمَانِ، شُكْرًا لَكَ

إِلَى مَنْ بَعَثَنِي بِقَسْوَةٍ بَعْدَ أَنْ مَلَّيَنِي بِكُلِّ حَنَانٍ، شُكْرًا لَكَ

إِلَى مَنْ أَحْسَنَتْ بِهِ ظَنِّي وَكَانَ حَرِيصًا عَلَيَّ أَنْ يُخَيِّبَهُ، شُكْرًا لَكَ

إِلَى مَنْ كُنْتُ أَرَاهُ صَدِيقًا صَدُوقًا ثُمَّ أَظْهَرَ لِي حَقِيقَتَهُ الخَفِيَّةَ، شُكْرًا لَكَ!

إِلَى مَنْ كُنْتُ أَرَاهُ فَرَحْتِي فَجَعَلَنِي أُنْدَمُ عَلَى ذَلِكَ، شُكْرًا لَكَ

شُكْرًا مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي، لَنْ أُنْسِيَ مَا فَعَلْتَهُ بِي مَا حَيَّيْتَ؛ بِفَضْلِكَ أَصْبَحْتُ حَذِرًا

جَدًّا تَجَاهِ العَالَمِ وَالنَّاسِ، أَصْبَحْتُ حَرِيصًا أَكْثَرَ عَلَى مِشَاعِرِي وَثِقْتِي،

وقللتُ ما يُقالُ عنه " شخصٌ مُقربٌ " تجنباً لحدوثِ دَروسٍ جديدةٍ أنا في غِنى
عَنها، شكراً لك؛ لأنني أسأتُ الإختيار.

#زينب_الحاج.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

رسالة

هل تظنين أن هذه الرسالة منه؟!

: لا أعتقد أظن أنه قد نساني

_لما لا تفتحها إذا

: خائفة

من ماذا؟

: أن تكون منه وتتحرك مشاعري مرة أخرى لقد أغلقت قلبي للأبد.

#هدى_باش.

#فريق_الأمل.

#مبادرة_النسيم.

- فريق غيم.
- القائدة : روى رياض.

"أحلام وردية"

كأبي فتاةٍ في مطلعِ عمرِ الزهور، في ربيعِ العمر، وريعانه،
بإبتسامةٍ ناظرةً الى خاتمِ الأحلامِ في يدها، تراقبُ عقاربِ الزمن، ويبدأ العدُّ
للإنتقالِ إلى عالمها، هاقد بزغ فجرُ أحلامها، وأقبل ذلك اليوم المنتظر
سمقت بها الفرحة بين الغيوم
وحلقت كفراشةٍ بيضاء بين الزهور
طلت وكأَنَّها وردةٌ متمائلة بين الحضور
عينها مَبْتَسِمة كلؤلؤٍ براق
والتهاني، والأفراح إليها في سباق
أشعلت الشموع، وخرسنا السعادة في قلبها؛ لتُرافقها في حياتها.

#سُميَة_الراسني "أنتيكا"

#فريق_غيم.

#مبادرة_النسيم.

إلى تلك الأرض التي أنبت زرعها من دماء أبنائها، وإلى ذلك الوطن الذي
قَدَرَهُ أن يُحارب صمِّ إخوانه قبل محاربة رجلاً يهودياً،
إلى غزة بتحديد التي تزف فتياتها إلى الحداد، قبل الزفاف، فغزة كيوست كان
ذنبه الوحيد أنه الجميل من بين إخوانه، فعملوا إخوانه على بيعه، وهكذا الحال مع
غزة؛ ولكنها موعودة بنصراً يروي عطشها، وبنصراً يخلده المؤرخون، واعلموا
جيداً أن غزة ليست مكجلة كما نزن أنها أكثر حرية من قبل إحتلالها، هي
أسيرة نفسها فقط.

#نبض - المليكي.

#فريق - غيم.

#مبادرة - النسيم.

أجبك يا الله..

كم تعطنا فرص؛ لكي نتوب
مثل فرصة صيام عاشوراء يكفر سنة قبلت ونحن لا نستغل هذي الفرصه
الذهبية، ومثل صيام عرفة تكفر سنة قبل وسنة بعد وكم فرص تضيع من بين
يديك، استغل هذي الفرص التي تأتي إلى عندك دون مقابل ودون طلب
وليس في الامر تعب، لا تظلموا أنفسكم وتكونوا من الخاسرين، كن من
الراغبين الذي يشاق الله له، اللهم حبب إلينا الإيمان وكره إلينا الكفر والفسوق
والعصيان.

#حنان_الفقيه.

#فريق_غيم.

#مبادرة_النسيم.

لا تسألني عن سبب رَحيلي ولا تُلني على ذلك، أنت الذي جهزت حقائبَ
الرحيلِ بيديك، جعلتني أشعر بأن عليّ أن أغادر حتى في أسعدِ لحظاتي
إن الإنسان حين يعزمُ على الرحيل لا يعني ذلك بأنه يريد ذلك، لا يا صاح،
صدقني يمكن للإنسان أن يُلوحَ بيده مُعلنًا رحيله، وكلّ جزءٍ فيه يُودُّ البقاء، و
هذا هو حالي يا صاح، صدقني حاولت التمسك بكَ بشرايينِ قلبي؛ فتمسكت
أنتَ بي بخيوط عنكبوت، دفعةً واحدةً سقطت، تريدني أن أبقى؟!
وما الفائدة من بقائي إن كُنتُ جاركَ الثامن ولم تشملني الوصية؟
قد يضطرُّ الإنسان أحيانًا أن يدوسَ على قلبه في سبيل إنقاذِ كرامته وها أنا
أخيرًا فعلتها.

#أمة_الرحمن_الكوري.

#فريق_غيم.

#مبادرة_النسيم.

« فراق صديق »

غيابك يا صديقتي لم يكن بالحسبان، لم أكن أتوقع غيابك المفاجئ، كل التساؤلات بحلقتي، لماذا رحلت؟ أهانت عليكِ عشرتي؟ هل وجدت من يعبي مكانتي؟ حتى لو وجدت لا أحد يشبهني، فأنا الوحيدة التي وقفت معك في كل لحظة، في حزنك قبل فرحك، لم أعد أثق بأحد من بعدك، وكاني فقدت ثقتي فيك وبكل العالم، أخبريني ألم تشتاقي لحظة لكلامنا؟ ألم تشتاقي أن أكون جزءاً من يومك؟ فأنا أشتاق، نعم أشتاق؛ ولكن لم أعد أهتم لوجودك، لماذا رحلت دون وداع، دون تبرير، لم أتوقعك هكذا يوماً، لا أنا لست ممن يسبك أو يشتمك من خلفك، وأقولها أمامك، كل من باع صديقاً يكون بالأصل رخيص، ولا يستاهل أن نغليه، ولو آتيتِ تعذري سوف أغلق الباب في وجهك، دون أن ترف لي شعرة؛ فأنت - يا صديقتي - لا زلتِ جرح عميق بداخلي، لا زلتِ خيبة أمل، وغصة عالقة في صدري.

#علياء - عوض.

#فريق - غيم.

#مبادرة - النسيم.

هل تعلمون معنى أن يتنفس المرء دماً؟

معنى أن يغفوَ المرءُ على أشلاء من فقد وأن يستيقظ طفلاً على دوي مدفع ورائحة البارود قد تخلّت في حناياه، صراخٌ يليه نحيبٌ، عجزٌ يليه حشرجةٌ حبيسةٌ في ركن عميق في الصدر، لاهي تخرجُ؛ لتطلقَ العنان لنفسها ولاهي تستكينُ في موضعها وتهدأ، تهيجُ في ركنها كإعصار بل كموج غاضب، بل كحسب أم قد إختطف وليدها ساعة الولادة وهي بالكاد لم تستنشق ريح الأمومة منه، فتغدو تلطمُ وتصرخ وتئنُّ، تناشد طيف فلذة كبدها أن يعود إليها وشتان أن يعود، حقيقة أن يفتحَ طفلٌ عينيه وقد تلبّدت بغبار رصاص دامي، وأن يستقيظ هو ذاته على صوت منبه الجوع خاصته الذي قد بلغ العمق العميق في جسده؛ حتى راح ينهش من عظامه نهشاً، معنى أن تنام أمٌّ على جثمان أطفالها وأن تسقي أكفانهم بدموعها الحمئة التي كادت من قوتها أن تحرق القماش الذي يحجب عنها رؤية فلذات كبدها، معنى أن يرتجف صوت طفلة عند سماع قذيفة وتهرع وتدفن رأسها بحضن أخيها خوفاً وهلعاً، وأن يجثو طفلٌ بائساً بمجرد أنه وجد كسرة خبز وهي بالكاد تكاد تسد ذرّة من خلايا جسده؛ فيبتلعها بلعاً غير آبه بالغبار العالق بها من شدة جوعه، وأن ينام الأطفال على حكاية موت والديهم فتغمضُ عيونهم تلقائياً من شدة بكائهم الذي خدر جفونهم تخديراً،

في غزة لا حكايات سعيدة قبل النوم ولا أناشيد هادئة تبعث النعاس، بل مجرد أن طفلاً سينام ووالديه على قيد الحياة؛ فهذا بمثابة عرس له وياسعد قلبه، في غزة لا ألعاب كهربائية بالعيد بل ترى طفلين قد مرّقا كيساً قماشياً لنصفين وراحا يطلقان أهازيج فرحهم بلعبة شد الحبل خاصتهم، في غزة لا تجد سبلاً للحياة؛ ولكن فقط الغزّاوي يجد الحياة بأكملها إن كانت عائلته بعداد العوائل المناضلة التي لم يمّت منها أحداً وهذا من النوادر، وماذا بعد كل هذا يُقال؟! ووالله ثمّ والله أصبحت أنجل من شهقتي، أصبحت أستم النبض المرافق خفقتي، بل بت أزجر كل شيء فيني حتى دمعتي، آه وآه، وآهات العجز تنهش جوارحي وجوانحي، بل قد أحدثت حرباً عالمية في ساحة النبض، وراحت تعطل إعدادات الخفقان حتى بالكاد يصلني تشويش خفقة مختنقة، واحسراتاه وحسرتي قد بلغت آخر عرق في جسدي وشمته، راحت تسدّ ضرباتها عليه ولسانها لا يهدأ من الشتائم، ألا سحقاً ألا بعداً لجسد منافق عاجز، ألا بعداً لقلب حسبه كحسب محرّك آلة خرقاء، وماذا بعد ذلك أنطق؟! حقاً ألا سحقاً لنفسي بنفسها.

#آية - بوسطه جي.

#فريق - غيم.

#مبادرة - النسيم.

مُخْتَلِفَةٌ هِيَ، فِي قَلْبِهَا شَيْءٌ مِنْ رِقَّةِ الْعَصَافِيرِ، وَبِرَاءَةٍ كِبْرَاءَةِ الْأَطْفَالِ، تَخَافُ مِنْ
أَثْرِ كَلِمَاتِهَا عَلَى قَلْبِ أَحَدِهِمْ،
تَمِيلُ لِمَنْ يَسْتَنِي تِلْكَ الطِّفْلَةَ الَّتِي لَمْ تَكْبُرْ بِدَاخِلِهَا، مُشْغُولَةٌ دَائِمًا بِنَفْسِهَا، تَسْرَحُ فِي
عَالِمِهَا الْخَاصِّ، يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَرَاهَا بِأَنَّهَا تَعَانِي مِنَ النُّصَبِ وَالنَّحِيطِ،
بَيْنَمَا هِيَ فِي مَتْنِ ذَاكَ الْعَالِمِ تَعِيشُ، يُلْفِتُ نَظَرَهَا كُلِّ مَا هُوَ غَيْرُ مُلْفِتٍ، قَدَعَةٌ،
مُنْكَبَةٌ بَيْنَ أَلْوَانِهَا وَالْأَوْرَاقِ، بِخَيَالِهَا تَرَسُّمُ تَفَاصِيلِ الْعَالِمِ الْبَهِيِّ، فِي مَسَاحَةِ غُرْفَتِهَا
تَجْلِسُ أَمَامَ السَّجْنَجِلِ، تُدَاعِبُ خَصَلَاتِ شَعْرِهَا، هَادِئَةٌ بِشَكْلِ مُفْرَطٍ،
إِسْتِثْنَائِيَّةٌ بِشَكْلِ مُبْهِمٍ.

#لُطْفٌ.

#فَرِيقٌ - غَيْمٌ.

#مَبَادِرَةٌ - النِّسِيمُ.

_ قلبي خُذِل، ظهري طُعن، عقلي شُتت، مشاعري طُحنت...

_ ماذا حصل؟!

_ كانوا هم الأصحاب والأحباب، كانوا رفاق الدرب منذ الصغر، كانوا هم سر

الإبتسامة، كانوا دروعٌ قوية، كانوا دواءً لكل ألم...

_ ماذا بعد؟!

هل غيرهم الزمان فأصبحوا أناسٌ متعجرفين؟

_ اه، ليت الزمان غيرهم وظلوا أناس، بل إنه حولهم إلى وحوشٍ شرسة،

لا ترأف ولا ترحم، مُزقتُ تمامًا؛ نتيجةً لأفعالهم المؤلمة..

_ لا تتقلق، ستدور الدنيا، سيأتي دورهم قريباً، سيمرون بما جعلوك تمر به، فقط

ثق بالله وسترى.

#إجلال_الصلول.

#فريق_غيث.

#مبادرة_النسيم.

{غموض}

أكتب إليك وقد بلغت من التعب أقصاه، ونال إشتياقي من صمّتي، وعاث قلبي في فساداً، أكتب إليك وأنا لا أعلم ماذا أريد أن أقول، كل ما في الأمر أن ما في صدري قد أثقلني، وها أنا ذا أبحث عن شيءٍ يحمل عني بعضاً منه ولم أجد سوى الورق، يا للأسف يا للوحدة أتحدث مع الورق حتى إذا انتهيت من حديثي أحرقته غضباً، لماذا لا يرد؟ لماذا لم يبكِ من قسوة ما يسمع ويرى؟ تباً هل هذا الورق الهش أقوى مني، لقد أحرقته الكثير منه.

تسنيم - محمد .

فريق - غيث .

مبادرة - النسيم .

"ماهو الحب"

الحب هو مشاعر صادقة نابغة من القلب، مشاعر عاطفية لا تحمل خلفها نجاسة ولا شهوة مؤقتة، مشاعر نظيفة لا تتسخ بل تكون نقية صافية لا يخالطها الشيطان أبداً، يا عزيزي من يجبك حقاً سيشاركك أحزانك قبل أفراحك، سيمسح دموعك قبل أن تسيل على خدك، سيرسم البسمة على شفثيك وأنت الضيق واضح على ملامحك، فقط من يجبك، سيحارب العالم أجمع لأجلك لا يهم كم عددهم؛ ولكن الأهم أنتِ من تكوني بنسبة لديه؟
أتمنى من الجميع أن يمشون خلف مقولة كاتي بيرى حين قال: لا أقع في الحب كثيراً؛ ولكن حين أفعل يكون ذلك من قلبي،
أحبوا من قلوبكم ولا تعبثوا بمشاعر الآخرين عند مسمى الحب، فالكثير منا يعاني من هذه المشكلة التي تطورت وتوسعت بشكل أوضح في زمننا الحالي.

غزوة_القرزي.

فريق_غيث.

مبادرة_النسيم.

"موت أم"

بالله قولي يا حبيبة ما جرى
حين انطلقتُ باحثاً بين الورى

عن يبسٍ خُبزٍ قد يداري جوعكِ
عن صرحٍ خربٍ قابلاً فوق النوى

فاضت لمولى العرش روحٌ طاهرٌ
آه أيا نبض الفؤاد وما حوى

القلب لا يدري أيجري دمه
أم أنه يضفي على الجرح دوا

حربٌ أبادت من أحببت مهجتي
قتلت فؤادي والبرايا والورى

ذبلت زهور الطفل في عجبٍ تلى
صوت القنابل بين أطباق الثرى

والجوع أطبق في المقام خلوده
والموت لاح على الضعائف والقوى

أماه قولي هل ستندمل الجروح
أم أن روحاً قد أفاضت في الدجى

والقلب ضاع، تفتت أوصاله
لم أدر أين تشتت بين الثرى!؟

#مرورة- الحبشي.

#فريق-غيث.

#مبادرة-النسيم.

جُرعة أمل

إليك يا قارئ:

هذه الكلمات كُتبت من أجلك،

ستجد نفسك هنا بين حروفي، فحروفي قرأت ما في روحك وأتت لتكونَ بلسماً

لجروحك.

أعلم أنك تُحاول وتُحاول، ولم ترى إلى الآن ثمرة مجهودك، وقد تعبت من المحاولة، إنني هنا من أجل هذا، من أجل محاولاتك لإبقاء روحك حية، رغم السواد الذي يحيطُ بها، من أجل قلبك الذي لا زال ينبض بالحياة، رغم أن الحياة قد ماتت بداخله،

من أجل عينك التي ذُبت وانطفأَ بريقها، مهلاً قف هنا لحظة وأغمض عينك وتأمل معي بكل جوارحك، هل ترى ذلك المكان؟ هل تذكر كيف كان؟ وكيف أصبح الآن؟ قد مررت به يوماً ووجدته صحراء قاحلة يكسوها الجفاف وأجزمت أن لا شيء ينبت فيه، وشبهته بقلبك الذي ماتت فيه جميع الأغصان قبل أن تزهر، أترى معي كيف أصبح حاله الآن؟ تلك الأغصان الميتة تحولت إلى ورودٍ ملونة مفعمة بالحياة، بكل الألوان التي يُحبها قلبك، وبصورةٍ أجمل مما كنتَ تتمناها، ستقول لي: كيف هذا؟ لا يمكن إطلاقاً،

سأجيبك: هذه ثمرة محاولتك تلك، قد خباها الله لك، ليأتيك بها بطريقة تليقُ
بصبرك، مع أنه كان مُستحيلاً لكن الله لا يُعجزه شيء، وكل الذي ظننته لن
يتغير، قد تغير من أجلك، يا قارئ: لأنه الله فاملاً قلبك بالأمل، وإن سبقت
اللام الميمُ تذكر دائماً أن الله معك، ولا تيأس ولا تحزن، كن على يقين تام بأن
قُدرة الله تفوقُ كل المستحيالات، سيريك عجائب قدرته فيما تُريدُ وتمنى،
فالوقت الذي يراه هو مناسباً لك، ثق بربك، وفي الأخير، هلاً ابتسمت لحروفي
فأنا قد جمعتها ووضعتها هنا من أجل إبتسامتك.

#حنين -المفارق.

#فريق - غيث.

#مبادرة-النسيم.

أنغامٌ وردية

خاطبتهُ ذات يوم " الحب كالأركان ولن يكتمل إلا بهما
فمتى ما خالط أركانك شيء
وأختلطت به منكرات لم تعد أركاناً، أخشأن يختفي سطوعه ما بين الحين
والآخر ويغادر من منزلة الالهية، إلى غبش الجحود.
أنا فتاةٌ تكره التوجس والتبجيل، إن أعجبتك وأحببتني، فأسقي بحبٍ صادق،
ولا تُسقي به أحد، وإن إرتاب حبك زيف؛ فأنتطي راحلة هجرك، وارحل،
أجابني حينها: "أتمنى أن تتوقفي عن رصد التوقعات، وتتوقعين صدقي وترصدين
مشاعري، بلا كواكب ونيازك، تقبليني وأحبيني بلطف كأني شيء ينال
عجابك، كنسمات هواءٍ صباحية، كورود تفتح، خلاصة الشكل، وزكية
الرائحة.

#سفانة_دبوان.

#فريق_غيث.

#مبادرة_النسيم.

المقولة الشهيرة "اتق شر من أحسنت إليه" التي تتردد على ألسنة الناس بكثرة، إنها ليست مجرد عبارة عابرة، لقد أدركت اليوم بعد العديد من التجارب والواقع أن من قالها لم يكن مخطئاً بالفعل، يجب أن نحذر من شر الناس الذين أحسنا إليهم يوماً، إحذر من أولئك الذين سقيتهم بالمودة حتى تمردوا، ومن أعطيتهم مكانة خاصة في قلبك لا يقربها أحد سواهم، إحذر من الذين شاركتم همومك وأوجاعك وأحزانك، والذين كنت لهم ضماداً لجروحهم عندما احتاجوا إليك، إحذر من الذين وثقت فيهم وأخبرتهم بأنهم سندك وإتكائك، والذين قطعوا الوعد العديدة بعدم إفلات يدك في النهاية؛ ولكنهم فعلوا، الحقيقة المؤلمة هي أنك لن تجني منهم إلا شراً مقابل صبرك وعملك وإحسانك لذا، كن حذراً دائماً من هؤلاء ومن غيرهم، لأنك قد تُصاب بالخذلان والأذى ممن أحسنت إليهم يوماً.

ملكة_العواضي.

فريق_غيث.

#مبادرة_النسيم.

أحب من يهتم للتفاصيل، يهتم للتوقيت وللتعبير ولكل كلمة ووقعها على الآخرين، أحب من يجعلك تحس بأهميتك بالنسبة له، من يجيب على جميع رسائلك دون إستثناء، ذاك هو المهتم الحقيقي.

حواء _ عبد الله.

فريق _ غيث.

مبادرة _ النسيم.

أن تعيش بقلبٍ طيبٍ مع الجميع يعني أن تتحمل كل شيء سيحدث معك إن كان هذا الشيء صح ام غلط، عليك أن تتحمل جميع الأشخاص الذين في حياتك دون إستثناء، وهذا الأمر غير صحيح أن تكون ذو قلبٍ طيبٍ يعني ان تعامل الناس كلن على حسب تعامله معك، لا تدع الناس تدوس عليك وانت ذو قدره على المحاربه من أجل نفسك.

#حوريه_المخلافي

#فريق_غيث

#مبادرة_النسيم

بُروحِ طِفلةٍ وإن كَبِرتُ،
لازالت عادات الطفولة تحتويني، لازلتُ أبكي على فقد شيءٍ أُحبه، وأُحُبُّ
تَناولَ الحَلوى والسَّكَاكرِ، أخافُ أن يصرخ أحدٌ في وجهي، وأخافُ كثيراً على
من أُحب، وأغارُ نعم أغار كثيراً حد البكاء، أتمنّى ألا أرح أحداً، أن أمرّ
كنسمة لطيفةٍ تمرُّ ولا تُؤذي.

#سميرة_عادل.

#فريق_غيم.

#مبادرة_النسيم.

أبي الروح

أنارت الحياة بوجودك
أنت من سكن الروح
لي ملذةً في قربك
لاغيرك إليك نروح
بوجودك الحياة تفوح
عطراً رياحينا
يا أبتى الروح فداك

#أوسان_ وجية الدين.

فريق_غيث.

#مبادرة_النسيم.

- فريق إقرأ.
- القائدة : أمل محند.

مرحباً غزه؟!!

كيفَ حالِ يَوْمِك؟! أعلمُ بأنه مليءٌ بالدماءِ، والخوفِ، والرعبِ، والجوعِ،
والعطشِ، والتعبِ، والإرهاقِ، والبكاءِ، والألمِ، والفراقِ، والمرضِ، ووكذلك
مليءٌ بالشهداءِ،،

أعلمُ بأنه قد مرَّ وقتٌ طويلٌ على حروبكِ وأوجاعكِ، لكني لأُعلمُ لماذا إلى
الآنِ لم أستطعِ تنظيمَ حروفي لأُجلكِ لقد تعثرتِ كلماتي، وتساقطتِ حروفي،
وجفَّ قلبي، لطالما فكرتُ بالكتابةِ عنكِ و تراجعْتُ كثيراً،،، أني أجهلُ
السببِ!!

أتعلمينَ ياغزه.....!

أنني أشبهُ نفسي بالحكامِ العربِ في تقصيري تجاهكِ، همُ يمتلكونَ قدره
للدفاعِ عنكِ ولكن لم يفعلوا،، وأنا لأُمتلكُ قدره للدفاعِ عنكِ ولكني
فعلتِ،،، دعوتُ ثم دعوتُ، دعوتُ من أجلكِ،،
جميعنا لدينا أسلحة أقوى من أسلحة أمريكا وإسرائيلِ،، سلاحنا الوحيد هو
الدعاء؛

إللكم يامسلكن إنكم مُحاسبون من أجل صمتكم أءعوا من أجلهم؁؁ لقد أصبحوا
ضعفاء؁ مدوهم بالقليل من الءعاء؁؁ من يعلم رُبما ءعوة أءنا تُحرر غزه.

#مرام - الماوري.

#فريق - إقرأ.

#مبادرة - النسيم.

-دعیه الآن ی نبض

-لیس الآن ی غیم

دعیه...!

دع عنك كل ما يؤذي مباشرة،

دع عنك الحلکة،

دع عنك الفراغ،

دع عنك الحزن،

دع عنك غبار الماضي،

دع عنك فكرة هوجاء،

دع عنك محبرة الهجاء،

دع عنك أنت ب الأمس،

الان ی نبض دعیه - کونی ابنة اللحظة

#نور الهدی - محمد .

#فريق - إقرأ .

#مبادرة - النسیم .

« التَّعِيسَة »

في بلادٍ سادها الضياع، والتهمتها أشباح الجوع والبرد، بأنياب الجهل والفقير..
بلاد العزة والصمود، أرض الكادحين الأحرار، سُميتَ اليمن، وهي اليُمن
والإيمان، واليمان، واليمين، والحكمة يمانية..

أرض العظيمة بلقيس، وسيف بن ذي يزن، وقحطان خلاد اليمن..
هذه بلادي المسلوبة حقًا، النازفة قهراً، والباكية دمًا، الأليمة، الضاحكة
بهستيرية الأحران..

صنعاء مدينة سام، أرض الأصالة، والحضارة، والجمال، ذات المباني الطينية،
والسماء الصافية، والشوارع البرّاقة، نعم هذه صنعاء قلب اليمن النابض أُمًّا!
أبكوا جوهرة العرب بعينِ الخراب والتشريد، أصبحت شوارعها البرّاقة تضج
بِهتافات الأطفال التي بَحَّتْ من الغبار، والشمس، ورائحة عَدَم السيارات، لا
تعلوا أصواتهم لعباً كبقية أطفال العالم؛ بل أن الجوع شدَّ حباله على عنقِ
طفولتم، فتركوا مدارسهم، وتخلوا عن أحلامهم، وحقهم في اللعب كالأطفال،
وذهبوا مُشردين في الشوارع، منهم من يمسح السيارات، ومنهم من يبيع الماء،
والبعض مناديلًا، ومنهم في الأسواقِ على العرباتِ باعة متجولين...

حُرِّموا من الطفولة في وقتٍ كان من المفترض أن يكونوا بين أحضانِ أسرهم،
اتخذوا من الشوارع والأسواق ذراعا قاسية؛ لتحتوي طفولتهم الممزقة، تمتلئ
أعينهم ببريق البراءة، يودُّ أحدهم لو يترك هذا العمل المُضني ويذهب للعب،
ولكن خواء المعدة مؤلم، وعراء الجسد -أيضاً- مؤلم، والحاجة مُرة...
كَبُرَ أطفال اليمن دون أن يكونوا أطفالاً، تجاوزتهم الطفولة، وتلبَّستهم المسؤولية
قبل أن يعوا مفهومها... المدراس خالية، والشوارع مزدحمة، المعلم يبكي،
والطالب محروم، الطب تجارة، والمريض ضحية، المال زعيم، والفقير ليس له
حق بالحياة، الوطنية موت، والمواطن مقتول...
كم من المؤلم أن أراك يا يميني، تحتضني آلامك بِذراعٍ مكسورة، وعينٍ نازفة،
من يفهمك؟ من يأتي إليك؛ ليخفف عنك؟
بجميعنا مزقتنا الحرب، ومضغتُ أحلامنا، شردتُ طفولتنا، وأبكتُ كهلنا،
قهرتُ الأب عجزاً، وجرحتُ الأم فُقداً، أصبحنا جميعنا بالألم في عمرٍ واحد،
وتحولتُ يمينا التعيسة إلى غابةٍ تسودها وحوش الجهل، وضباع الفقر، والظلم في
عرينِ السيادة.

#جنات - السعيدي.

#فريق - إقرأ.

#مبادرة - النسيم.

استوقفتني عبارة تقول فيها إحدى فتيات فلسطين:

لا تغفلوا عنا؟

وكيف نغفل عنكم ونحن من جربنا شعوركم!! انك تستيقظ على صوت المتفجرات وبقايا شضايا عائلتك، وصوت التعازي والمواساه من كل مكان، اخبريني كيف نغفل عن منهم يشاركونا الوجد الان؟! فانتم دائماً بين كل ركعة نرجوا الله فيها ان يحقق لكم النصر. قد نكون لا نستطيع ان نقدم لكم اي شيء ولكن اعلوا اننا لن نبخل عليكم بدعواتنا، قد كاد الكمد يمزق شضايا اجسادنا المتبقيه ولكن باذن الله باذن الله يوما سنتعدى الشطط وسيكون شيئاً ماضياً، مجرد اختبار من رب الاكوان وقد تجاوزناه وكان النجاح حليف الامة الاسلامية باذن الله تعالى.

#مرام_الماوري.

#فريق-إقرأ.

#مبادرة_النسيم.

الفتاة المسلمة والتعليم.

أرى البعض لاي شجع على تعليم الفتاة، أو أن تستمر في التعليم، ويفضل انها تبقى جاهلة أو أقرب إلى الجهل، منعزلة عن التعليم.. على عكس الفتى الذي يشجعونه على ذلك، التعليم من واجب الفتاة كما هو من واجب الفتى، فهي تمثل نصف المجتمع الذي يقوم بانجاب وتربية وتعليم النصف الآخر، هي الام، والأخت، والزوجة، والمربية، والمعلمة، والمدربة.. فالتعليم يجعل منها فتاة واعية مثقفة تستطيع أن تنهض بالمجتمع وتخرج أجيالاً، لها حق اكتساب العلم، لان هذا الأخير يجعل منها فتاة قوية لا تهزم، ولا ننسى بان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، لذلك احموا بناتكم بثقيفهن وليس بعزلهن عن الحياة.

#بسة-سالم.

#فريق-إقرأ.

#مبادرة_النسيم.

مرحباً..

كيف حالك؟

لست بخير على الإطلاق، القلق ملازم لي، التفكير يقتل متعتي، والتعب يكسو ملامحي، أبحث هنا وهناك، لعلني أجد فتات من الأمل أشبع به جوع قلبي، كأساً من الشغف أروي به عقلي المدمر، لربما شيئاً من فاكهة الإرادة التي تنمو على سفوح الجبال العالية، وتسقط في الأحياء التي يملؤها الإصرار، لم أجد شيئاً من كل هذا، عدت إلى منزلي الملون بالرمادي، الذي يحيط به من كل أصناف الورود ولكنها ذابلة، استلقيت على سريري بتعب لعلني أجد في نومي لقمة صغيرة من الراحة أشبع بها داخلي الذي يضحج بالألم.

#اهداء_الحميدي

#فريق_إقرأ

#مبادرة_النسيم

"لونٌ أحمر"

الأحمر يصبغُ وجوه الأطفال
فيحاولون مسحه من وجوههم
متناسين كفوفهم المخضبة به،
فتستنشقهُ أنوفهم ؛
ليتسلل عن طريقها؛
ليسيل بين جدران قلوبهم
سائل أحمر مُصاحبٌ آلامٍ ممتلئةٌ بالنزيف.
على الأرضِ
دَنَا يَلْقُطُ بِكَفِيهِ حِفْنَةَ تُرَابٍ
من تُرْبَتِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ
يَتِيَمُّ بِهَا؛ لِإِنْقِطَاعِ الْمَاءِ
فَتَدْفِقُ مِنْ تُرْبَتِهَا لَوْنَ أَحْمَرَ
تِيَمُّ بِهِ، وَبَعْدَهَا احْتَضِنْتَهُ،
وَخَبَاتُهُ تِلْكَ التُّرْبَةُ الْمُقَدَّسَةُ
فِي جَوْفِهَا، وَكَأَنَّهَا خَائِفَةٌ

بُوح الخواطرِ

على ذلك السائلُ الأحمر ان يُدّس.

من التلفاز

يقطّر لونٌ أحمر

من رداءِ الطبيب،

ثوب المراسل

الجندي المحارب

عجوز تحت الركام

دُمية طفلة رداؤها

مصبوغٌ بالأحمر امتلاءً منها،

طفلٌ بإحدى كفيه كسرة خبز

مصبوغٌ بالأحمر تلحقها لسانه،

فيشاهد العرب هذا المنظر بمتعةٍ

وكأنه فيلمٌ مرعب، كأفلام مصاصي الدماء

ينادون مستنجدين!

يا عرب - يا مسلمين

غزة تُباد

لكن قلوبهم خاليةٌ

من النخوة، والإنسانية،

بُوح الخواطر

الخوف يُكْممُ أفواههم
والقساوة تغلّف قلوبهم
فأصبحوا صمًّا، بكمِّ
عُمِّي فهم عن نداءهم لا يسمعون
<<الظل المختفي!>>

قبل أن يختفي ذلك الظل
الذي كان واضحاً
من ضوء القنابل المتفجّرة
كان صاحبه متصبغاً بالأحمر، لقد
حمّل على كتفيه
العديد من المُصابين، والشهداء
ينظر إليهم بعينين فرحة تارة
وحزينة تارة أخرى،
فَرِحَ؛ لأنَّهُ
ربما قد يكون الشخص
القادم المتلقي للشهادة،
وحزين على حال موطنه

فتصبّغت عيناه بالأحمر من

الحزن والبكاء..

كان يتمم بكلماتٍ غير مفهومة

سوى كيف دُعست الإنسانية؟

وكيف ذهبت الرحمة من قلوب

البشرية؟

وكيف سمحوا بأن يطغى

اللون الأحمر على فلسطين ومن فيها؟!!

#علا_مهيوب.

#فريق_إقرأ.

#مبادرة_النسيم.

أيتها الحياة هاتِ ما عندك
فكل ما أخشاه قد حدث..
فلتعملي أني عنيد، ولا أضع أحلاماً للخيال فقط
إنما هي أهداف وسأصل إليها حتماً

"أيتها الحياة، لا أنتِ ولا رائحة اليأس المنتشرة ستأخذان بريقتي "

في النهاية أنا إنسان قد أسقط وأكسر، أذبل وأنطفيء، أخذل وأختفي..
ولكن هناك فرق شاسع ما بين إنسان وإنسان..
أنا أتجدد، أقف بسرعة، أزهر من جديد وأجمل من ما مضى،
أحلق كما الطير في السماء العالية
أنا لستُ بالأمر السهل أبداً.

شمس - المحمودي.

فريق - إقرا

مبادرة - النسيم

بطريقة أو بأخرى نحن نتأجج أولئك الذين أحببناهم، دون أن نشعر اخذنا من طباعهم الكثير، حتى باتت تصرفاتنا تتشابه بتصرفاتهم إلى حد ملفت، كلامنا، طريقة ارتدائنا للملابس، وصنعنا القهوة وكل شيء...
الحب الحقيقي هو أنك تحب شخصاً دون مبررات، دون ان تعلم لما انت تحبه، لا يوجد سبب ظاهر للتعلق لأنه أساساً لا يوجد سبب...
تحبه بأخطائك،ه تحبه بغضبه، ومرضه وضعفه، تحبه بجميع حالاته دون استثناء.
الأجمل أنك تشعر بأنك مستعد ان تنازل عن كل شيء بحوزتك ليبقى هو...
تبقى إحدى امنياتي ان لا يضرنا الله في من احببنا وأن يجمعنا بهم على سرر متقابلين.

#نور الهدى_ كنعان

#فريق_إقرأ

#مبادرة_النسيم

هل لي ان احلم بشي مستحيل؟

اعلم ان المستحيلات التي داهمت حياتي وبرغم معرفتي من ذلك الا انني بلهاء القلب وغبية التفكير، تمنيت شيئاً اعلم انه لن يكون لي نصيباً فيه، ساشرح حالتي الان كطفل رأى حلوى فأتى شخص وابتلعها فصاح بايكا، فأتوا له بمثلها ومن نفس المتجر، ولكنه ابى ذلك ومازال مصمماً على تلك التي ابتلعوها وهو عالم انه من المستحيل ان يعود.

كذلك هي انا..

اعلم انكم ستقولون ترهات ولكنها فعلا هي حالتي معك ياذاك ..

#سمية_مرقان

#فريق_إقرأ

#مبادرة_النسيم

هل سنسى من اوجعنا وسبب اختناق بأرواحنا!
هل سنعود لهم كالسابق!
فقلبي يقول كفى وجعاً دعنا نستريح فهم لن يحبونا .

#كوثر_عبدالله

#فريق_اقراء

#مبادرة_النسيم

بُوح الخواطر:

ومن صدقِ محبَّتِكَ،
أن تمنحَ من نُحْبِ حريَّتهِ، وألَّا تقيدهُ أو تفرض عليه قوانينك، وأن تغمرَكَ
السَّعادة عندما تراهُ يبتسم مع أحدٍ غيرك، والأهم من كلِّ ذلك؛ أن تثقَ أتمَّ
الثِّقة بعلاقتكما مهما حاولتِ المواقف تحطيمها..!

#دانية_خلف

#فريق_اقرأ

#مبادرة_النسيم

"غربة العراء بين أهله".

تمر بالمرء أوقات يشعر فيها بالخوف من كل شيء، وكأنه بين المد والجزر؛ فعند قدوم النهار يخاف من مكر بعض الناس وغدرهم لأنهم تحولوا إلى ذئاب بشرية، وعند إقتراب الليل تنتهي معاناة النهار ويخاف من معاناة الليل، عندما يكون في دوامة الوحدة والكوابيس.

فهو في حالة هروب دائمة من كل جهة؛ ويزداد وضعه سوءا إذا كان لا يجد ركنا هادئا حتى في بيته ويشعر بغربة مع أهله.

#سودة الشيخ - محمد

#فريق - اقرأ

#مبادرة - النسيم

كنتُ أظنها أياماً وتمضي، فإذا بها كانت حياتي
ويسألونك....

هل هذا نفس شعورك كل ليلة؟

نفس الشعور كل ليلة لكن الوجع يزيد كل دقيقة

لقد تعبت من سواد الليالي، قد تعبت من كل ألم، لماذا كل يوم وجع جديد

وكل منهم ابشع من الثاني

الان فقط أيقنت أن داخل كل أنسان الف قصة يتنى نسيانها

#ربا_الصنعاني

#فريق_اقرأ

#مبادرة_النسيم

(هذه بضاعتنا ردت إلينا)

لظالما إن فكره دوران الفلك وتداول الأيام هي أكثر شي بعد عدل الله
أخاف منها وأطمع فيها..
فحين أرمي بكلمة تصيب قلب شخص بندبة حزن لا انتظر الا موقف اتلقى
فيه مازرعت ويعود الي حصادا مؤلما...
ياللعدل حين تدور الأيام ونرى حصاد بذورنا إما تكون نافعة وناضجة واما أن
تعود جافة فاسده ولا عجب من هذه وتلك "فهذه بضاعتنا ردت إلينا".

#عفراء_الحاج.

#فريق_إقرأ.

#مبادرة_النسيم.

- فريق: جنين.
- القائدة: جود الخليدي.

أنا ك أنثى

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك الرجل الذي إن مررت بجانبه من طريق ضيق أبتعد
لأقصى مكان؛ ليُفسح لي الطريق حتى يجنبني الإصطدام به.

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك الرجل الذي يسرع في الخطى ليتقدمني في الطريق؛
لكي يجنبني حرج الشعور بنظره على جسدي من الخلف.

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي يدير بصره في الإتجاه المعاكس إن
لحني أتعثر أو أسقط أرضاً؛ لكي يجنبني حرج نظره إلي ولا يرى شيء مني أذا
سقطت وأنكشفت ثيابي

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي إن مررت بجانبه كتم أنفاسه حتى لا
يشتم عطري؛ فأكتب عند الله زانية.

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي إن رثاني بحاجه للمساعدة قدمها لي
بدون كلام ويجنبني حرج طلبها منه

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي يرى كل النساء أخته، أبنته، أمه، ولا
يرضى فيها بشيء ولا يسمح لاحد بإيذائها.

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي إن رأني أجلس في مقعد في حافلة أو في مكان عام ذهب ليجلس في أبعـد مقعد عني؛ ليجنبي حرج جلوسه بقربي أو أمامي وبعيداً عن ناظره.

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك المعلم الذي يعطيني الدرس وبصره بعيد عني ويوجهني من مكانه ولا يربكني ب وقوفه قُرب مقعدي.

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك الطبيب الذي يختصر كلامه معي أثناء بقائي أمامه ويطلب من ممرضته أن تفحصني أو تضع لي الإبره؛ ليجنبي حرج إمساكه بيدي أو لمس جسدي.

أنا ك أنثى يشرفني ذلك البائع الذي يعرض علي بضاعته وبصره لا يرتفع الي ويختصر كلامه معي ويضع اغراضه على الطاولة؛ لكي أخذها ويجنبي حرج ملامسة اصابعي ليدته أثناء اخذها منه .

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك الذي يفسح لي الطريق في الأماكن العامة، ويتنازل لي عن مكانه في الطابور؛ لأنجز قبله مردداً بشهامة رجل " هي أنثى، وأنا رجل"

أنا ك أنثى، أتشرف بذلك الرجل الذي إن رأني على حين غفلة غض بصره ولا يتمعن في النظر إلي ويخاف علي وكأنني عرضه

أنا ك أنثى أتشرف بذلك الرجل الذي يرفض محادثتي أو مراسلتي أو تبادل الحديث والاتصالات معي محتج بـ " من دق باب الناس دقوا بابه".

أنا ك أنثى، أشرف بذلك الرجل الذي إن رأى زلتى ستر علي ولم يفضحني
ويسيء الي مردد " كما تُدين تُدان".

أنا ك أنثى أشرف بذلك الرجل الذي لا يذكرني أمام أحد، ولا يجعلني تسلية
أو تضييع وقت بل يعتبرني أشرف من ذلك بكثير.

أنا ك أنثى أشرف بذلك الرجل الذي يأمرني بالستر وإن لم يكن قريباً لي
ويخبرني بأني جوهرةٌ غالية لا يحق لأي أحد التمتع بنظر إلي

أنا ك أنثى أشرف بذلك الرجل الذي يعتبرني أنثى خلقت من ضلعه الأعوج
والذي مهما بلغت إستقامته يضل أعوج ولا يخلوا من الميلان.

أنا ك أنثى أشرف بذلك الرجل الذي لا يعتبر تصلطه علي أو مد يده علي
رجولة بل هي نقص فيها ورجولته هي إكرامي محتج بقول خير الورى "ما أكرمهن
إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم".

أنا ك أنثى أشرف بالرجل الذي يعلم بأنه رجل وأنا أنثى.

#خولة_حمزة

#فريق_جنين

#مبادرة_النسيم

حياتي معلقة ما بين القضاء والقدر، شعور الخوف يداهمني وآثار الحزن تظهرُ في
ملامي،

لا أريد للماضي أن يتكرر ولا أريد كسرة النفس وغصة القلب أن تتعبني؛ فأنا
لن أنسى مافات، مازال المشهدُ يتكرر في مخيلتي، ووجع القلب إلى الآن لم
يفارقني،

أخاف أن يلعب معي القدر ويعيد لعبته، لم أعد أحتمل وليس لدي القدرة
لمواجهة أي صدمة تبعثني، أخشى أن أخسر للمرة الثانية وقلبي يؤلمني، شعور
الحزن هلاك يهلك الإنسان، يضعف دقات القلب، يسبب مخاوف لا تُنسى ولو
بعد حين.

#نهى- الواعظي

#فريق - جنين

#مبادرة-النسيم

ختاماً :

هكذا نحن،

كلّما اشتدّت بنا المشاعر وفاضت،

نبوّد بين السطور عن كلماتٍ تُثقلُ كواهلنا،

نستخرجها من أعماقنا؛ لعلّها تريحنا.

زينب الحاج.



تمرُّ الأيام بثقلها على الروح، وتتركُ
فيْنَا أفرآحًا وندوبًا وجروح، لانجدُ سبيل^{٢٤}
للخلاص من ثقلها غير بالبوح، تبوحُ
خواطرنا بما يثقل كاهلها من مشاعر
وأحاسيس مرهفةً، وتسطرها الحروف
وتختتمُ على ذلك الكلمات وتوقعُ على
سطورها الأقلام